الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب جامعة الطائف وعلاقته بسلوكهم الاستهلاكي الأخضر

إعداد

د. منال مرسي الدسوقي الشامي
أستاذ مساعد إدارة السكن والمؤسسات بقسم التصميم الداخلي كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف
manalsh@tu.edu.sa

د.نورهان محمد علي صقر
أستاذ مساعد إدارة السكن والمؤسسات بقسم التصميم الداخلي ، كلية التصاميم والفنون التطبيقية ، جامعة الطائف
nour.sakr@tu.edu.sa

د.رشا عبدالله عبدالرازق علوان
أستاذ مساعد إدارة السكن والمؤسسات بقسم التصميم الداخلي كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف
r.elwan@tu.edu.sa

أ.د.الهام عبدالعزيز محمد حسنين
أستاذ بقسم تصميم الأزياء والنسيج كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف
Elham.zez@tu.edu.sa

د.هناء احمد شوقي شيحه
أستاذ إدارة السكن والمؤسسات المشارك بقسم التصميم الداخلي كلية التصاميم والفنون التطبيقية ، جامعة الطائف
d.hanaa@tu.edu.sa

د. منار مرسي الدسوقي الشامي
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
manarelshami@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.69385.1306

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب جامعة الطائف وعلاقته بسلوكهم الاستهلاكي الأخضر

د. منال مرسي الدسوقي الشامي ؛ د. نورهان محمد علي صقر ؛ د. رشا عبدالله عبدالرازق علوان ؛
أ.د. الهام عبد العزيز محمد حسنين ؛ د. هناء احمد شوقي شيحه ؛ د. منار مرسي الدسوقي الشامي

المستخلص :

سعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى **عينة غرضية** من طلاب وطالبات كلية التصاميم والفنون التطبيقية بجامعة الطائف، بلغت (313) طالب وطالبة من الأقسام العلمية (تصميم الأزياء والنسيج ، تصميم جرافيكي ، تصميم داخلي ، فنون)، كما **هدف البحث** إلى تحليل ودراسة أثر مجموعة من العوامل الديموغرافية على كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والاستهلاك الأخضر، وتحديد أكثرها تأثيراً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب **المنهج** الوصفي التحليلي، كما تم بناء **استبيانين** تمثلا في استبيان الشعور بالمسؤولية البيئة، واستبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج أهمها:** وجود علاقة إيجابية بين مستوى الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر، وقدم البحث عدداً من **التوصيات** منها ضرورة العمل على مراجعة البرامج التعليمية وتطوير الخطط الدراسية الرسمية وغير الرسمية بالكلية لدعم مفهوم المسؤولية البيئية لدى الطلاب وكافة المنسوبين وترسيخ ممارسات السلوك البيئي الأخضر.

كما تتقدم الباحثات بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في انجاز البحث وفي مقدمتهم السادة القائمين على عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف وعلى رأسهم معالي رئيس الجامعة وسعادة عميد ووكلاء البحث العلمي بالجامعة لما قدموه من تيسر وتمويل وانجاز البحث رقم (103-441-1) بعنوان الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب جامعة الطائف وعلاقته بسلوكهم الاستهلاكي الأخضر.

الكلمات المفتاحية : المسؤولية البيئية – السلوك الاستهلاكي الأخضر – طلاب الجامعة

The Sense of Environmental Responsibility Among Taif University Students and Its Relationship to Their Green Consumption Behavior

Abstract

The current research seeks to identify the level of both "a sense of environmental responsibility" and "green consumption behavior" in a simple random sample of male and female students of the Faculty of "Design and Applied Arts" at Taif University, whose number is (313) students from the scientific departments (Fashion and Textile Design, Design Graphic, interior design, arts). The research also aimed to analyze and study the impact of a group of demographic factors on both “a sense of environmental responsibility” and “green consumption”, and to determine which are more influential, and to achieve the objectives of the study, a descriptive analytical approach was used. Building two measures represented in the environmental sense of responsibility scale and the green consumer behavior scale, and the study concluded with a set of results, the most important of which are: the existence of a positive relationship between the level of environmental responsibility and green consumer behavior. Official and informal faculty to support the concept of environmental responsibility among students and all employees and to instill green environmental behavior practices.

The researchers also extend their sincere thanks and appreciation to all those who contributed to the completion of the research, foremost among them the gentlemen in charge of the Deanship of Scientific Research at Taif University, headed by His Excellency the President of the University and His Excellency the Dean and the Agents of Scientific Research at the University for their facilitation, funding and completion of research No. (103-441-1) entitled A sense of environmental responsibility among Taif University students and its relationship to their green consumption behavior.

Key words: environmental responsibility - green consumer behavior - university students

مقدمة:

أصبح الحفاظ على ديمومة البيئة والحد من التلوث، ووقف إهدار الموارد من أكثر التحديات المعاصرة التي تهدد الحياة البشرية على كوكب الأرض ، خاصة في ظل التقدم والازدهار الاقتصادي لكثير من الدول ، والسعي الحثيث لتسخير الطبيعة ، والتحكم بها لتحقيق متطلبات الرفاهية.

وبالنظر إلى حجم الدمار والتلوث الذي لحق بالبيئة الطبيعية للأرض في الربع الأخيرة من القرن العشرين فيمكن وصفه بالضخم والسلبي؛ فخلال الـ25عاماً الماضية فقدت الأرض ثلث ثرواتها الطبيعية وأصبحت غابات الكرة الأرضية وبحارها وسواحلها في حال كارثي، وأسوأ بكثير مما كانت عليه في بداية القرن، والسبب أنشطة الإنسان المتعددة (**الدبوبي وآخرون ، 2012، 240**).

من هنا يجب أن يكون لدى الجيل الحالي رؤية مستقبلية تشدد على عدم استنزاف الموارد الطبيعية المحدودة المتاحة له، وعلى عدم الإهدار من نوعية النظم البيئية المختلفة ؛ فالاستغلال الرشيد والأمثل لمعطيات النظام البيئي هو بمثابة صمام الأمان لبقاء ومستقبل الأجيال اللاحقة (**سمير، 2013، 22**) .

وتهتم المملكة العربية السعودية بالأنظمة البيئية الإيكولوجية منذ زمن بعيد، إذ تُعد من الدول المبادرة والساعية إلى المحافظة على الدورة البيئية ؛ من خلال سعي المملكة إلى تعزيز استخدام الطاقة النظيفة ، وتشجيع المباني الخضراء ، وتوجيه الاستثمارات الهائلة لأنشاء مشاريع شاملة لإعادة التدوير لتحقيق كفاءة إدارة النفايات، إضافة إلى جهود الحد من التصحر ومكافحة التلوث بمختلف أشكاله ، والتوجه نحو الاستفادة المثلى من الموارد المائية من خلال ترشيد الاستهلاك والاستفادة من المياه المحلاة ومعالجة المياه ، وغيرها من المشاريع ذات التأثير الإيجابي على البيئة (**تقرير أهداف التنمية المستدامة – الاستعراض الوطني الأول للمملكة العربية السعودية ، 2018، 130، 138، 164**).

ومع التنامي الاجتماعي والاقتصادي المتسارع ، والطفرة الصناعية والزراعية الهائلة التي تشهدها المملكة خلال الآونة الأخيرة ، وما يصاحبها من زيادة في النمو

السكاني وفي عدد المدن الجديدة والمستقبلية، والمعدلات الكبيرة لمشاريع البني الأساسية، الأمر الذي يخلق معه العديد من التحديات البيئية على مختلف الأصعدة ،ذلك ما يؤشر إلى الحاجة الملحة لتضافر الجهود الحكومية والمجتمعية خاصة على مستوى الأفراد لإكتمال منظومة حماية البيئة ؛ إذ تظل الجهود ناقصة وغير فعالة ما لم ترتكز على وعي الأفراد بمسؤوليتهم البيئية، وتبني سلوكيات استهلاكية خضراء صديقة للبيئة تحفظ الموارد وتحقق الاستدامة.

وعلى الرغم من صدور العديد من التشريعات القانونية للحد من الأنشطة البشرية التي تساهم في ظهور المشكلات البيئية وبدء العقوبات في الظهور ؛ إلا أن القوانين والتشريعات قد عجزت لوحدها في صيانة البيئة ،حيث لابد أن تستند هذه القوانين إلى وعي وقيم وإتجاهات بيئية ،وضوابط أخلاقية لسلوك الفرد تجاه البيئة **(محمد،2007، 5) (عبد المسيح وآخرون ،2020 ، 99)** .

وقد انطلقت رؤية المملكة العربية السعودية نحو تحقيق التكامل الإقتصادي والبيئي؛ رؤية ترتكز على تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على مكتسبات الوطن التنموية وتوفير الموارد للأجيال القادمة **(آل فرحان ، 2019، 287)**. وتُعد عملية التوعية هي البداية التي يمكن أن تحقق الأساس للسلوك البيئي **Environmental Behavior** ، والمسؤولية البيئية **Environmental responsibility** ، والتي يكتسبها الفرد عن طريق التربية في الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة **(عبد المسيح ، وعبد العال،2002، 4)**.

ويتضح مفهوم المسؤولية البيئية لدى الفرد في ضوء مكوناتها وأبعادها الرئيسية؛ من اهتمام الفرد وارتباطه الوجداني والعاطفي بالبيئة واعتبار نفسه جزء من بيئته، ومن فهم وإدراك الفرد لواقع بيئته وما تواجهه من مشكلات، ومن وعي لأهمية سلوكه الاجتماعي والمغزى من أفعاله، ومعرفته لآثار تصرفاته تجاه البيئة ، ومن المشاركة الفعالة للفرد بدافع ورغبة في العمل للمساهمة في حل مشكلات بيئته والحفاظ عليها**(علي، 2013، 308)**.

ومع تزايد قوة الحركة البيئية تغير مفهوم التعاطف والشعور ليشمل الطبيعة برمتها. وفي هذا الإطار يؤكد **هوثر Huther (220, 2005)** على أهمية تطوير الشعور لدى الفرد والارتباط العاطفي بالطبيعة والبيئة ليكون قادراً على تحمل المسؤولية، فالتفكير، والتأمل ، والتقييم ، وإتخاذ القرارات والتصرف يرتبط بشكل غير منفصل بالشعور ، فالمشاعر هي التي تشكل السلوك البيئي، وتحث على السلوك الوقائي ، والعمل من أجل البيئة ، وهو أمر أساسي للتحفيز الجوهري للتعليم من أجل التنمية المستدامة **(عبد الفتاح ،2020، 478،479، 502)**.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم من أجل التنمية المستدامة من الإتجاهات الحديثة والمعاصرة في القرن الحادي والعشرين ، والتي أقرتها الأمم المتحدة من عام 1987، والتي تقوم على دمج الاستدامة في التعليم والتعلم عن طريق تضمينها في أهداف المقررات لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وتبني استراتيجيات تدريسية حديثة لتعزيز مفاهيم الإستدامة والتدريب عليها وتنمية القدرات لدى الطلاب **(عبد القادر، وعبد الله ،2019، 99)**.

مشكلة البحث:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بدور كبير ومميز لإعداد الطلاب للتفاعل الجيد والفعال مع بيئتهم أثناء تعليمهم الجامعي وبعد تخرجهم من الجامعة ؛ فالجامعة بما تقدمه من برامج عديدة ينبغي أن تُكسب الطلاب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات البيئية، وأنماط السلوك البيئي المرغوب بصفةعامة مما يجعل هؤلاء الطلاب يتفاعلون مع بيئتهم بطريقة صحيحة **(العتيبي وعبده، 2012)**.

وتأتي قضية الاستهلاك من بين أهم القضايا التي تحتل أهمية كبيرة في الحياة اليومية للفرد لارتباطها بديمومة واستمرار الحياة البشرية **(كوبيتي، 2019، 28)**. وتتضح أهمية الاستهلاك الأخضر لارتباطه الوثيق بمفاهيم التنمية المستدامة و سلوك المستهلكين المستدام ، فهو شكل من أشكال الاستهلاك يتوافق مع حماية البيئة في الحاضر وللأجيال القادمة. وهو مفهوم ينسب إلى مسؤولية المستهلك الفردية أو المسؤولية المشتركة عن معالجة المشاكل البيئية من خلال اعتماد سلوكيات صديقة

للبيئة،مثل استخدام المنتجات العضوية، والطاقة المتجددة والنظيفة، والبحث في السلع التي تنتجها الشركات ذات التأثير البيئي المنعدم أو شبه منعدم **(Connolly & Prothero, 2008, 119)**.

وبالنظر إلى البحوث العلمية التي اهتمت بدراسة المسؤولية والسلوك البيئي نجدها تتسع لتشمل مجالات متعددة ومتباينة ؛ فمنها ما سعى لتنمية الوعي والمسؤولية البيئية للطلاب في مراحل دراسية مختلفة ؛ من خلال محتوى تعليمي سواء وحدة أو برنامج مقترح ، أو مقرر دراسي ،أو بتوظيف مداخل تدريسية معينة ضمن برامج الاقتصاد المنزلي والعلوم والتربية البيئية وجميعها أبرزت دور المسؤولية البيئية وأوصت بضرورة العمل على تنميتها لأهميتها : كدراسة **عبد الفتاح (2020)** التي سعت إلى استخدام أنموذج ***"CSCT"*** في تدريس مقرر التربية البيئية لتنمية الوعي والمسؤولية البيئية لدى طلاب تعليم أساسي بكلية التربية بالوادي الجديد ، كذلك دراسة **عبد القادر، وعبد الله (2019)** سعت لتحقيق نفس الهدف من خلال طرح برنامج مقترح في التنمية المستدامة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب شعبة العلوم بالتعليم الأساسي بكلية التربية جامعة الاسكندرية، أما دراسة **عبد العزيز(2018)** سعت إلى تنمية المسئولية البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم من خلال وحدة مقترحة في البصمة الكربونية في ضوء مدخل التعلم القائم على الحل بمحافظة الجيزة ، ودراسة **سعد(2017)** صممت وحدة مقترحة في التربية الأسرية قائمة علي مبادئ توعية المستهلك لتنمية خيارات الاستهلاك المستدام والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمحافظة البحيرة، كذلك دراسة **عبد الحميد وآخرون (2015)** سعت لتنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمصر من خلال بناء وحدة مقترحة في الفيزياء المتكاملة في ضوء الأبعاد البيئية. ودراسة **غريب (2014)** أيضاً هدفت تنمية المسؤولية البيئية لطلاب الأقسام النوعية الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس من خلال تطوير منهج التربية الأسرية والصحية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في متوسط درجات الطلاب بمقياس المسئولية البيئية بأبعاده الأربعة بعد تطبيق المنهج المطور لصالح التطبيق البعدي.

وهناك من الدراسات من اتجهت لقياس مستوى الوعي و المسؤولية البيئية ، أوالسلوك البيئي، و تحليل مجموعة من المتغيرات أوالعوامل ذات الأثر لدى فئات مجتمعية مختلفة، منهم مستهلكين عاديين أو في مناصب قيادية أو طلاب في مراحل دراسية مختلفة سواء من منظور اقتصادي تسويقي ، أو من منظور تربوي / سلوكي، وثقافي / اجتماعي ؛ وهو ما يهم البحث الحالي ،كدراسة **الشقري (2020)** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك البيئي المسؤول لدى الشباب الجامعي بكلية العلوم والآداب جامعة نجران في مدينة شرورة، وأظهرت نتائجها توفر مستوى مرتفع لممارسة السلوك البيئي المسؤول لدى طلاب الجامعة، وأنه لاتوجد فروق معنوية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، ودراسة **شبل (2019)** هدفت التعرف على مستوى المسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التقنية بالرياض ، ومدى تأثير القيم البيئية ، وبعض الخصائص الديموغرافية لديهم على سلوكهم البيئي،وقدخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المسؤولية البيئية لدى الطلاب كان مرتفع نسبياً،كما أن للقيم البيئية تأثير على كل من مستوى المسؤولية البيئية والسلوك البيئي لديهم ،وأن جميع المتغيرات الديموغرافية (التخصص ، والمستوى الأكاديمي ، ونوع شهادة الثانوية) لم تؤثر على متغير السلوك البيئي. أما دراسة **العجمي وآخرون (2018)** هدفت تحديد مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأظهرت نتائجها ارتفاع مستوى المواطنة البيئية لدى الطلبة إلى جانب عدم وجود فروق معنوية تعزى لمتغيري النوع والتخصص الدراسي، بينما كانت هناك فروق معنوية تعزى لمتغيري المعدل الدراسي ، والمحافظة السكنية . وفي دراسة **عناقرة (2016)** قارنت مستوى المعرفة والاتجاهات نحو البيئة بين الطلاب الأردنيين والسعوديين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، وأسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات إيجابية ومعرفة بيئية جيدة لدى كل من الطلبة السعوديين والأردنيين بدون فروق جوهرية بينهم،وفيما يتعلق بأثر المستوى التعليمي لولي الأمر ،دخل الأسرة ،وحجم الأسرة، فلم تكن هناك فروق دالة احصائياً في مستوى المعرفة البيئية تعزى لهذه المتغيرات. كما سعت دراسة **الزعبي (2015)** إلى قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات في جامعة العلوم الإسلامية

العالمية في الأردن، وقد أظهرت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة كان مرتفع بنسبة (77.5%)، وأنه لا يوجد فروق معنوية تعزى لمتغير الجنس على خلاف متغير التخصص. كذلك تناولت دراسة **الشبيب (2003)** اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو البيئة وأثر بعض المتغيرات على تلك الاتجاهات، وقد كشفت نتائجها أن اتجاهات الطالبات نحو البيئة كانت إيجابية ، وأن هناك علاقة بين اتجاهات الطالبات ومستوى الوعي البيئي لديهن، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة، والتخصص الدراسي، في حين لم تكن هناك علاقة بين اتجاهات الطالبات وأماكن إقامتهن أوالمستوى التعليمي لآبائهن.

وفيما يتعلق بالاستهلاك البيئي الأخضر فقد توصلت دراسة **مهرى،ومهري (2019)** إلى وجود مستويات متوسطة من الوعي البيئي والثقافة الإستهلاكية البيئية لدى أساتذة وطلاب الجامعات بولايات الشرق الجزائري، كما أظهرت أن لديهم إستعدادات للقيام بسلوك استهلاكي مسؤول أخضر حيث كانت هناك فئة معتبرة مسؤولة ضمن العينة يمكن تصنيفها في خانة المستهلك الأخضر. ودراسة **السعدني (2019)** أظهرت نتائجها دور الوعي البيئي كمتغير وسيط في توضيح العلاقة الإيجابية بين قيم الاستهلاك الاخضر ونية الاستمرار لشراء المنتجات الغذائية العضوية لدى طلاب الجامعات، كما كان للنوع دور كمتغير تأثيري في العلاقة لصالح الإناث. أما دراسة **دويدار (2019)** فقد أوضحت نتائجها وجود تأثير للوعي البيئي بنسبة 49% في النية والاستعداد للقيام بسلوكيات بيئية، بينما يؤثر بنسبة 42.4% في السلوكيات البيئية الفعلية ، كذلك خلصت إلى وجود فروق جوهرية في مستوى سلوك المستهلك البيئي تُعزى للنوع ولصالح الإناث، وللجنسية لصالح غير السعوديين، أيضاً وجدت فروق في مستوى الوعي البيئي تعزى للرتبة الأكاديمية، وللنوع لصالح الاناث ، وللجنسية ولصالح غير السعوديين. كذلك دراسة **اسية (2018)** خلصت نتائجها إلى وجود أثر للمسؤولية البيئية للفرد على سلوكه الشرائي الأخضر على عكس مستوى المعرفة بالقضايا البيئية ليس لها أثر. أما دراسة **علي (2018)** خلصت إلى وجود علاقة تأثير معنوية إيجابية لكل من الاتجاهات

والاهتمام والمعرفة البيئية والتعليم البيئي والاعلانات البيئية المدركة في السلوك الشرائي نحو المنتجات الصديقة للبيئة ، في حين لم يكن هناك تأثر للاتجاهات بالخصائص الديمغرافية ، فضلاً عن عدم تأثر السلوك الشرائي بالاختلافات الديمغرافية (باستثناء العمر). كذلك كشفت دراسة **السبتي وآخرون (2017)** عن أن للوعي البيئي تأثير على السلوك البيئي من خلال البعد المعرفي فقط دون البعد العاطفي، و أن المتغيرات الديموغرافية لا تؤثر في مستوى الوعي البيئي (ببعديه العاطفي والمعرفي) والسلوك الفعلي. ودراسة **آمنة (2015)** بينت نتائجها أن المستهلكين يتميزون بمستوى مقبول جداً من المعرفة والاهتمام بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، بالإضافة الى القيم البيئية ، لكنها في الواقع لا تؤثر كلها على سلوكياتهم البيئية إذ أوضحت نتائج الاختبار الإحصائي أن السلوك البيئي للمستهلكين يتأثر بالمعارف و القيم البيئية بالإضافة إلى سمات الشخصية وعدد الأطفال، كذلك دراسة **لارسون وآخرون Larson, et. al (2015)** هدفت التعرف على أبعاد السلوك المؤيد للبيئة لدى عينة من سكان الريف بمدينة نيويورك، وقد أظهر المستجيبون للدراسة بشكل عام سلوكيات إيجابية تحمى البيئة وتحفظ الحياة ؛حيث شاركوا في إعادة التدوير بنسبة 94.0%، وفي الحفاظ على الطاقة/ المياه بنسبة 88.9% ، بينما بلغت ممارسات المشتريات الخضراء لديهم 81.5%. أما دراسة **كيم وآخرون Kim, et. al (2012)** طبقت مقياساً للسلوك الاستهلاكي الأخضر مكون من (4) أبعاد شملت (سلوك الاستهلاك الاخضر المهتم بالصحة، سلوك الاستهلاك الاخضر المهتم بالموارد، سلوك الاستهلاك الاخضر الواعي اجتماعياً، سلوك الاستهلاك الاخضر المهتم بالبيئة) على عينة من المستهلكين بكورية، وأظهرت نتائجها أن فعالية إدراك المستهلك، والأشخاص المرجعيين ، وحالة السوق المتصورة هي محددات مهمة لسلوكيات الاستهلاك الأخضر، في حين كان لعامل الاهتمام البيئي تأثير محدود على سلوكياتهم الخضراء. كذلك بحثت دراسة **أيجيمان Agyeman (2014)** في العلاقة بين المتغيرات التي تؤثر على سلوك شراء المستهلكين للمنتجات الخضراء، وقد بينت أن المستهلكين لديهم سلوك إيجابي تجاه شراء المنتجات الخضراء وذلك عندما يتعلق الأمر بالشراء الفعلي، كما حددت أن السعر

والمخاوف البيئية والجودة تعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر على قرارات الشراء الخاصة بهم. أما دراسة **براديب Pradeep (2012)** فخلصت إلى أن الاهتمام البيئي لدى المستهلكين يلعب دوراً مهماً في النوايا الإيجابية للسلوك تجاه البيئة بينما تلعب الأعراف الاجتماعية دوراً مهماً في النوايا السلبية.

وعلى الرغم من تعرض الدراسات السابقة لقضايا تتعلق بالوعي والسلوك البيئي إلا أنه لا يزال هناك ندرة في الدراسات للربط بين المسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى فئة معتبرة مهمة هي فئة الشباب الجامعي خاصة في ظل دور الجامعات السعودية كمؤسسات تعليمية اجتماعية تنوط بالدور الرئيسي في تشكيل فكر وسلوك أفراد المجتمع .

وانطلاقاً من أهمية علم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة، وارتباطه المباشر بإدارة الموارد وجودة الحياة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع ، وما يرتكز عليه من قيم الإدارة والاستهلاك الرشيد، وما له من أدوار تعليمية وتوعوية، وبالنظر لما تقدمه كلية التصاميم والفنون من تخصصات علمية مرتبطة به من تصميم الأزياء والنسيج ،والتصميم الداخلي كما والفنون، والتصميم الجرافيكي ؛ نجد أن هذه التخصصات من أكثر المجالات العلمية وثيقة الصلة بالبيئة والاستهلاك ؛ لطبيعتها النوعية الانتاجية الجمالية وما تتطلبه من استخدام وتوظيف مواد وخامات طبيعية وصناعية، الأمر الذي يبرز أهمية تنمية المسؤولية تجاه حماية البيئة وترسيخ ممارسات الاستهلاك الأخضر المستدام لدى خريجيها على مستوى البرامج الرسمية التعليمية التخصصية، والغير رسمية التثقيفية والتوعية.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1) ما مستوى الشعور بالمسؤولية البيئية لدي طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف؟
2) ما مستوى السلوك الاستهلاكي الأخضر لدي طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف؟

3) ما طبيعة العلاقة بين الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدي طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف ؟
4) ما مدى الاختلاف في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدي طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا للمتغيرات الديموغرافية (التخصص – القسم – النوع – منطقة السكن – المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الدخل الشهري)؟
5) ما أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدي طلاب جامعة الطائف وينبثق منه مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف عينة الدراسة.
2. تحديد مستوى السلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف عينة الدراسة.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالمسؤولية البيئية وسلوك الاستهلاك الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف عينة الدراسة.
4. التعرف على أوجه الفروق في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدي طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (التخصص – القسم – النوع – منطقة السكن– المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الدخل الشهري).
5. الكشف عن درجة تأثير المتغيرات الديموغرافية المستقلة فى الشعور بالمسؤولية البيئية لدى عينة الدراسة وترتيبها وفقاً لأهميتها النسبية.

6. الكشف عن درجة تأثير المتغيرات الديموغرافية المستقلة فى السلوك الاستهلاكي الأخضر لدى أفراد عينة الدراسة وترتيبها وفقاً لأهميتها النسبية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

1) تسليط الضوء على قضية البيئة وسبل حماية مقدراتها ومواردها المتجددة والغير متجددة للاجيال القادمة وهي قضية تمثل أولوية وحاجة ملحة على كافة الأصعدة المحلية والعالمية من خلال تحليل العوامل المؤثرة وتحديد سبل المساهمة في تطوير الوعي بالمسؤولية البيئة وتغيير أنماط الاستهلاك الجائرة لأنماط الاستهلاك الأخضر المستدام.
2) تسهم الدراسة في دعم التوجيهات والسياسات التعليمية والتربوية تجاه الشباب لرفع الوعي والمسؤولية البيئية لديهم، من خلال وضعها في بؤرة إهتمامات برامج التوعية بأجهزة الاعلام المختلفة مما يسهم في نشر النمط الاستهلاكي الأخضر ودفع عجلات التنمية المستدامة في المجتمع.
3) التأكيد علي أهمية دور المجتمع بمؤسساته المختلفة في تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه البيئة ودورها الحيوي في تحقيق الأمن المجتمعي والتنمية المستدامة وتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية.
4) تسليط الضوء على دور الجامعة التربوي الأكاديمي والاجتماعي الثقافي في تشكيل الوعي بالمسؤولية البيئية وثقافة الاستهلاك الأخضر المستدام لدى طلاب الجامعة، وإعدادهم كمواطنيين واعيين ومستهلكيين خضر مؤثريين في محيطهم العائلي والمجتمعي وأهمية هذا الدور وأثره الإيجابي المباشر في الحفاظ على موارد البيئة وصحة الفرد وتحقيق الاستدامة لتنمية ورفاهية الأسرة والمجتمع.
5) المساهمة في تقديم مقاييس يمكن استخدامها علي نطاق واسع لقياس المسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الاخضر.
6) قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للمسؤولين وأصحاب القرار لاتخاذ ما يلزم نحو مراجعة وبناء وتعديل البرامج التعليمية الإرشادية والتوعوية والثقافية الرسمية وغير رسمية التي تقدمها الكلية والجامعة في ضوء تعزيز المسؤولية البيئية

ونشر الوعي لدي الطلاب نحو أنماط وممارسات الاستهلاك الأخضر، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على صحة وسلامة النظام البيئي للأجيال الحالية والمستقبلية.

فروض البحث:

1) توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف وبين سلوكهم الاستهلاكي الأخضر.
2) توجد فروق دالة إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص – النوع – منطقة السكن).
3) يوجد تباين دال إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري).
4) يتأثر الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف أفراد عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (التخصص العلمي – النوع – منطقة السكن – القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري).
5) يتأثر السلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف أفراد عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (التخصص – النوع – منطقة السكن – القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري).

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

1. المسؤولية البيئية *Environmental responsibility*

تعددت واختلفت التعريفات التى تناولت المسؤولية البيئية ومنها تعريف **سمعان (2004، 130)** حيث أوضح أنها "هي النتاج الحقيقي للوعي البيئي الناشئ

أصلا من تغير المعارف والاتجاهات نحو البيئة، وكذلك التغير الحادث في السلوك البيئي الموجب، فالسلوك البيئي الموجب أو السوي هو السلوك المسئول".

كذلك تُعرف علي أنها " شعور الفرد بالمسؤولية والاخلاق في منع تدهور البيئة، أو المساهمة في حل مشاكل بيئية محددة، وأن يكون الفرد علي استعداد لاتخاذ سلوك بيئي إيجابي" **(Wenshun et al.,2011,992)**

كما عرفها **عبد الفتاح (2017، 4)** بأنها " قدرة الفرد علي تحمل مسئولياته نحو البيئة من خلال ما يتخذه من قرارات بيئية صحيحة والسلوكيات المسئولة نحو البيئة اعتماداً علي ما لديه من معرفة بيئية صحيحة مما يسهم في حماية البيئة من المشكلات والأخطار والأضرار ".

ويمكن تعريف الشعور بالمسؤولية البيئية إجرائياً بأنه " إدراك الفرد ومعرفته لمشاكل البيئة ودوره في حلها والحفاظ عليها وعدم الإساءة في استخدام مواردها، وذلك نابع من دوافع داخلية وجدانية لديه بأهمية سلامة البيئة من المؤثرات المختلفة نتيجة التدخل البشري فيها ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك "، والذي ينقسم إلي بعدين :

أولاً: البعد المعرفي للمسؤولية البيئية *The cognitive dimension of environmental responsibility*

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه " مجموعة المعارف والحقائق المرتبطة بالبيئة والتي يدركها الطالب الجامعي وهي تشكل مصدر اهتمامه وسلوكه نحو التعامل مع تلك المشاكل البيئية وحلها والقيام بدوره الإيجابي تجاهها".

ثانياً: البعد الوجداني للمسؤولية البيئية *The emotional dimension of environmental responsibility*

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه " الجانب العاطفي للفرد ويشمل مجموعة المشاعر والأفكار والمعتقدات المُوجه لإستجاباته الشخصية نحو البيئة وتحدد سلوكه وموقفه نحوها".

2. السلوك الاستهلاكي الاخضر *Green consumer behavior*

عرف **Peattie (1995,154)** المستهلك الأخضر بأنه "الشخص الذي في سلوكه الاستهلاكي يحاول بوعي أن يكون له تأثير محايد أو إيجابي على الأرض وبيئتها وسكانها".

كما يُعرف بأنه "مجموعة من التصرفات التي تدفع الفرد نحو تفضيل المنتج الذي يتميز بالخصائص البيئية عن غيره والنابعة من مجموعة من المتغيرات وفي مقدمتها الأفكار والآراء التي يحملها أولئك الأفراد والتي تدفعهم نحو ذلك السلوك" **(حسن ، 2001)**

كذلك عرف **البكري والنوري (2007، 103)** سلوك المستهلك الأخضر بأنه " مجموعة من التصرفات التي تدفع الفرد نحو تفضيل واقتناء منتجات صديقة للبيئة والابتعاد عن المنتجات الملوثة للبيئة والمستنزفة لمواردها و من ثم تبني نمطا استهلاكيا أخضر نتيجة تعرض هذا النوع من المستهلكين لجملة من المؤثرات"

ويمكن تعريف السلوك الاستهلاكي الأخضر إجرائياً بأنه " مجموعة التصرفات والنشاطات التي تصدر عن الفرد نحو شراء واستهلاك منتجات ليس لها أثار سلبية علي البيئة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس السلوك الاستهلاكي الأخضر المعد لذلك"، والذي يقاس من خلال المحاور التالية:

أولاً: التخطيط والشراء *Planning and purchasing*

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه هو "ما يتخذه الفرد من قرارات متعلقة بشراء منتجات صديقة للبيئة والابتعاد عن السلع الضارة والمستنفذه لمواردها".

ثانياً: ممارسات الاستهلاك الأخضر *Green consumption practices*

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها هي "سلوكيات تعكس ما أتخذه الفرد من قرارات سابقة نحو شراء واستهلاك منتجات صديقة للبيئة حفاظاً علي مواردها وتقليل نسب التلوث في البيئة المحيطة ".

ثالثاً: ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير *Post-consumer and recycling*

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه هو "اهتمام الفرد بتقليل الفاقد والمخلفات الناتجة عن استخدامه للمنتجات والسلع المختلفة وإعادة الاستفادة منها في نواحي أخري".

ثانياً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة ،وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" **(ملحم، 2002، 352)**.

ويقصد بالوصف هنا؛ وصف مجتمع الدراسة أو ما يطلق عليه الخصائص الديموغرافية للمجتمع أوعينة الدراسة مثل العمر والجنس والعمل ومحل الاقامة ....الخ ، أما التحليل فمتعلق بالنتائج الخاصة بالفرضيات التي وضعها الباحث ويريد قياسها وتفسيرها **(سليمان،131،2014)**.

ثالثاً: حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية وجمع البيانات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1442/1441هـ (2020/ 2021م).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف من خلال استخدام الاستبيان الإلكتروني والذي تم تصميمه وفق تطبيق " نماذج Google ".
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من مجموعتين:

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية** وقوامها (70) طالب وطالبة من كلية التصاميم والفنون التطبيقية (بنين، وبنات)جامعة الطائف ممثلة للمجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية والتي تشمل كل أقسام الكلية (تصميم الأزياء والنسيج ، التصميم داخلي، التصميم الجرافيكي، فنون) واستخدمت البيانات المستخلصة منها في التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للاستخدام في الدراسة الحالية.

ب- **عينة الدراسة الأساسية** وتكونت من (313) طالب وطالبة من كلية التصاميم والفنون التطبيقية بجامعة الطائف (41 طالب ، و272 طالبة) بمختلف التخصصات العلمية والمسجلين في المستويات الدراسية الأخيرة (السابع والثامن) ؛ وذلك لقربهم من التخرج والإنتهاء من الخطط الدراسية المعتمدة بالبرامج التخصصية بالكلية، ويمكن اعتبارهم قد عايشوا ومروا بمعظم الخبرات الرسمية وغير الرسمية،التعليمية والتوعوية التي تقدمها الكلية لطلابها،وقد تم إختيارهم بطريقة غرضية؛ وهم الطلاب الذين أستجابوا لتطبيق الاستبيان الالكتروني .

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على بعدين رئيسيين من المسؤولية البيئية، شملت (المعرفي ، والوجداني)، وذلك دون الجانب المهاري السلوكي ؛ إذ تشكل المعلومات والمعارف مع الجانب الإنفعالي العاطفي جوهر مستوى المسؤولية البيئية لدى الأفراد، فضلاً عن تناول هذا الجانب بشكل مستقل تَمثل في السلوك الاستهلاكي الأخضر بأبعاده الثلاثة (التخطيط للشراء ، ممارسات الاستهلاك الأخضر ، ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير).

رابعاً: أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث علي ما يلي :

1) استمارة البيانات العامة.
2) استبيان الشعور بالمسؤولية البيئية.*
3) استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر.**

1) استمارة بيانات عامة :

تم إعدادها بهدف الحصول علي معلومات تفيد في إمكانية تحديد بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة الدراسة، واشتملت علي : **النوع** وقُسم إلى (ذكر – أنثى) بترميز (1– 2) على الترتيب، **منطقة السكن** وقد قُسم إلى (مدينة– ريف) بترميز (1–2) على الترتيب، **التخصص العلمي** وقد قُسم إلى (علمي – إنساني)

*إعداد: د. منال مرسي الشامي.
**إعداد : د. منار مرسي الشامي.

بترميز (1–2) على الترتيب، **القسم العلمي** وقُسم إلي (تصميم الأزياء والنسيج – تصميم جرافيكي – تصميم داخلي – فنون) بترميز (1–2–3–4) على الترتيب، **المستوي التعليمي للأب والأم** وقد قسُم إلى **مستوي تعليمي منخفض** ويشمل (لا يجيد القراءة والكتابة – حاصل علي الابتدائية)، **مستوي تعليمي متوسط** ويشمل (حاصل علي الشهادة المتوسطة – حاصل علي الثانوية العامة)، **مستوي تعليمي مرتفع** ويشمل (حاصل علي مؤهل جامعي – دراسات عليا) بترميز (1–2–3) على الترتيب ، **متوسط الدخل الشهري للأسرة** وقد قسم إلي **دخل منخفض** (اقل من 7000 ريال – من 7000 لاقل من 9000 ريال)، **دخل متوسط** (من 9000 لاقل من 11000 ريال – من 11000 لاقل من 13000 ريال– من 13000 لاقل من 15000 ريال)، **دخل مرتفع** (من 15000 لاقل من 17000 ريال – من 17000 ريال فأكثر) .

2) استبيان الشعور بالمسؤولية البيئية:

تم الإطلاع على العديد من مقاييس المسؤولية البيئية، وذلك بصيغها المختلفة تبعاً للموضوعات التي تناولها كل مقياس، وذلك للاستفادة منها في صياغة الفقرات المناسبة للاستبيان الذي سوف يتم بنائه.

ومنها علي سبيل الذكر المقياس الذي تم أعداده في دراسة **ستون وآخرون Stone, et al. (1995) حيث** تضمن خمس أبعاد رئيسية (الاتجاهات ، المعرفة ، السلوك ، الاستعداد والعمل ، القدرة علي التصرف) ، ومن هذه الدراسات دراسة **شبل (2019)** الذي قام بإعداد مقياس لقياس المسؤولية البيئية معتمداً علي مقياس **بويل Powell, et al. (2011)** ، وتكون المقياس من 6 متغيرات فرعية وهي (تصرفاتي تؤثر علي صحة البيئة ، لدي القدرة علي حماية البيئة ، يمكنني إجراء تغيير في مجتمعي ، التعرف علي كيفية حماية البيئة ، العمل علي جعل مجتمعي مكاناً أفضل ،وسأعمل كمتطوع في مجتمعي). ومنها أيضا دراسة **لطف الله وعبد الملك (2008)** والتي أهتمت بقياس المسؤولية البيئية تبعا لأبعاد (الاهتمام بالبيئة ، وفهم البيئة وعلاقتها ، والمشاركة البيئية) ، كذلك المقياس الخاص بدراسة **عبد العزيز (2018)** والذي تكون من أربع أبعاد هي(إدراك أهمية البيئة ومدها ، الاهتمام بحماية البيئة وصيانتها ، سلوكيات شخصية لحماية البيئة ، وسلوكيات اجتماعية لحماية البيئة) .

وبناء علي ما سبق تم تحديد الأبعاد التي تكوّن بمجملها بنية الشعور بالمسؤولية البيئية وهما البعد المعرفي والبعد الوجداني نظراً لقصر الاستبيان علي الشعور والوعي فقط ، وتطلب هذا الأمر تحديد مفهوم الشعور بالمسؤولية البيئية تحديداً إجرائياً يمكن قياسه، والرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بذات الموضوع.

وصف الاستبيان:

صُمم هذا الاستبيان لقياس الشعور بالمسؤولية البيئية ببعديه ، حيث تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة ، وقد بلغ عدد العبارات الكلية للاستبيان (44) عبارة في صورة عبارات خبرية وفقا لطريقة **ليكرت Likert** وتتحدد الاستجابة عليها وفق خمس خيارات هي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) علي مقياس متصل (5 ،4 ،3 ، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3 ،4 ،5) للعبارات سالبة الصياغة ، وقد تم توزيع عبارات الاستبيان إلى بعدين هما :

- **البعد الأول: البعد المعرفي للمسؤولية البيئية** : وتكون من (26) عبارة تقيس إدراك طلاب الجامعة للحقائق والمفاهيم العلمية والمعرفية البيئية والتي تتعلق بالوعي والاحساس بالمسؤولية نحو البيئة، وذلك من خلال المحافظة علي المرافق والأماكن العامة ،المساهمة في تعديل سلوك الآخرين من أجل المحافظة علي البيئة، استخدام مصادر الطاقة المتجددة النظيفة، قطع بعض الأشجار وإشعال النار في الرحلات البرية، الأسباب الرئيسية للتصحر،حرق النفايات، أهمية طبقة الأوزن ، والغابات الاستوائية، مدي إدراك مسئولية الفرد تجاه القضايا والمشكلات المتعلقة بالبيئة من الاستخدام الواعي لموارد البيئة المحدودة، وإعادة التدوير،المحافظة علي الممتلكات العامة والحياة البرية، والمشاركة في المخيمات البيئية والبرامج التي تتعلق بالبيئة.
- **البعد الثاني: البعد الوجداني للمسؤولية البيئية:** وتكون من (18) عبارة تقيس ميول واتجاهات طلاب الجامعة نحو المحافظة علي البيئة والتي لها تأثير محوري في تنمية السلوك المسئول نحو المشكلات والقضايا البيئية وعلاجها والتعامل معها بإيجابية ، وذلك من خلال شعور الفرد بالرضا نحو انجاز أعمال متعلقة بالبيئة، ما يرآه ويعتقد فيه الفرد من واجبات هامة تقع عليه من توعية أفراد أسرته والمحافظة علي المنشأت

والأماكن العامة والمساهمة في حملات التوعية البيئية ، وشعور الفرد وتحديد رأيه نحو الانتهاكات المختلفة لموارد البيئة الطبيعية.

3) استبيان السلوك الاستهلاكي الأخضر:

بالرجوع إلى الأطر النظرية ذات العلاقة، وبالإطلاع على مقاييس الاستهلاك الأخضر مثل **مهرى ومهري (2019)؛ اسية (2018)؛ السبتي وآخرون (2017)؛ محمد (2015)؛ Agyeman (2014) ؛ قعدان (2012)؛Pradeep (2012) ؛ Kim, et al. (2012) ؛ (Tilikidou, et al. (2002)** ، وجميعها في مجال التجارة والتسويق وارتبطت بالشركات والمؤسسات بشكل خاص ؛ إذ لا توجد دراسة سابقة – في حدود ما تناوله البحث من مراجعات بحثية ونظرية – تناولت السلوك الاستهلاكي الأخضر في إطار المفهوم السلوكي التربوي التوعوي ، وفي ضوء ما سبق ذكره تم صياغة الفقرات المناسبة للاستبيان،وتحديد الأبعاد التي تُكوّن بمجملها بنية السلوك الاستهلاكي الأخضر لطلاب الجامعة.

وصف الاستبيان:

صُمم هذا الاستبيان بهدف قياس السلوك الاستهلاكي الأخضر بأبعاده، حيث تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية في ضوء التعريفات الإجرائية، وفي ضوء الأدب التربوي والدراسات والبحوث المرتبطة، وقد بلغ عدد العبارات الكلية للاستبيان (61) عبارة في صورة عبارات خبرية وفقا لطريقة **ليكرت Likert** وتتحدد الاستجابة عليها وفق خمس خيارات هي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) علي مقياس متصل (5 ،4 ،3 ، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3 ،4، 5) للعبارات سالبة الصياغة ، وقد تم توزيع عبارات المقياس إلى ثلاث أبعاد هي :

البُعد الأول: التخطيط والشراء: وتكون من (19) عبارة تقيس السلوك الاستهلاكي لطلاب الجامعة في مرحلة التخطيط والشراء وذلك من خلال اتخاذ قرارات الشراء لمنتجات صديقة للبيئة ، أفضلية شراء العبوات الكبيرة لتقليل النفايات ، شراء الملابس والاقمشة الطبيعية ، الحرص علي قراءة ملصقات المنتجات بعناية لمعرفة المواد

الكيميائية المحتوية عليها ، تجنب الإهدار وزيادة الاستهلاك بأنواعه ، السعي لشراء منتجات جديدة تساعد علي المحافظة علي سلامة البيئة.

البُعد الثاني: ممارسات الاستهلاك الأخضر: وتكون من (26) عبارة تقيس الممارسات الاستهلاكية لطلاب الجامعة تجاه المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة ، مثل استخدام المصابيح الموفرة للطاقة ، والموارد البلاستيكية المصنوعة من موارد متجددة ، القيام بأعمال الصيانة بشكل دوري ، وغيرها من السلوكيات التي من شأنها المحافظة علي موراد البيئة من مياة وكهرباء ، وتطبيق الاستهلاك الواعي المبني علي الاحتياج الفعلي وصفر نفايات.

البعد الثالث: ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير: وتكون من (16) عبارة تقيس سلوك طلاب الجامعة بعد الاستهلاك الفعلي ودور الفرد في أعادة تدوير المنتجات بعد استخدمها، وذلك من خلال محاولة الاستفادة من الاشياء القديمة عن طريق اصلاحها أوإعادة تدويرها أو تبادلها مع الأخرين بأغراض نافعة أو بيعها كخردة أو التبرع بها لصالح مؤسسات خيرية ، مع الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لإتمام ذلك .

تقنين أدوات الدراسة (حساب صدق وثبات المقاييس):

1. **حساب صدق المقاييس:**

أعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس *validity* علي طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي: *Content validity*

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياسي (الشعور بالمسؤولية البيئية ، السلوك الاستهلاكي الأخضر) في صورتهما الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية وإدارة المنزل والمؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي، والتربية، وذلك للتعرف علي آرائهم في مدى صحة وسلامة المقياسين – أداتا البحث – من حيث دقة الصياغة اللغوية للمفردات ، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور،

وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد تم إجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضعت الأداتين لصدق المحتوي.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي: *Internal consistency validity*

لحساب الاتساق الداخلي لمقياسي (الشعور بالمسؤولية البيئية، السلوك الاستهلاكي الأخضر) تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (70) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوي 0.01 مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح للباحثات باستخدامهما في البحث الحالي، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (70)

محاور الشعور بالمسؤولية البيئية	معامل الارتباط	محاور السلوك الاستهلاكي الأخضر	معامل الارتباط
البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	**0.897	التخطيط والشراء	**0.843
البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	**0.891	ممارسات الاستهلاك الأخضر	**0.832
		ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	**0.835

** دالة عند مستوي (0.01)

2. حساب ثبات المقاييس: *Reliability*

تم حساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (70)

محاور الشعور بالمسؤولية البيئية	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	26	**0.843	**0.894	**0.926
البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	18	**0.883	**0.908	**0.893
الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	44	**0.863	**0.901	**0.909
محاور السلوك الاستهلاكي الأخضر	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
التخطيط والشراء	19	**0.823	**0.872	**0.873
ممارسات الاستهلاك الأخضر	26	**0.824	**0.852	**0.883
ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	16	**0.834	**0.844	**0.864
السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	61	**0.827	**0.856	**0.873

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (0.01) مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي .

خامساً: الأساليب الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss21** وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" **T test** لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الاحادي الاتجاه **One Way ANOVA** واختبار **LSD** للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

النتـائـج والمناقشـة:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ن =313)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
النوع	ذكر	41	13.10	منطقة السكن	مدينة	286	91.37	التخصص	علمي	235	75.08
	أنثي	272	86.90		ريف	27	8.63		إنساني	78	24.92
	المجموع	313	100		المجموع	313	100		المجموع	313	100
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	الفئة	العدد	%	
الدخل	منخفض	88	28.12	تعليم الأب	منخفض	43	13.74	تعليم الأم	منخفض	144	46.01
	متوسط	57	18.21		متوسط	103	32.91		متوسط	103	32.91
	مرتفع	168	53.67		مرتفع	167	53.35		مرتفع	66	21.09
	المجموع	313	100		المجموع	313	100		المجموع	313	100
البيان	الفئة	العدد	%								
القسم	تصميم أزياء	99	31.36								
	تصميم جرافيكي	73	23.32								
	تصميم داخلي	86	27.48								
	فنون	55	17.57								
	المجموع	313	100								

يتضح من جدول (3) أن 272 من أفراد عينة الدراسة إناث بنسبة 86.90 %، بينما 41 من أفراد عينة الدراسة ذكور بنسبة 13.10 %، كما يتضح من الجدول أن 91.37 % من أفراد عينة الدراسة يقيمون بالحضر في مدينة الطائف، بينما نسبة قليلة من أفراد عينة الدراسة يقيمون في الريف بنسبة 8.63% .

وفيما يخص الدخل يتضح من الجدول أن أكثر من نصف عينة الدراسة من أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم 53.67%، بينما أقل نسبة كانت لأصحاب الدخول المتوسطة بنسبة 18.21%.

كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة آبائهم ذو مستوى تعليمي مرتفع حيث بلغت النسبة 53.35 %، بينما كانت أقل نسبة لآباء أفراد عينة الدراسة ذو مستوى تعليمي منخفض وبلغت 13.74%. كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة أمهاتهم ذوات مستوى تعليمي منخفض حيث بلغت

46.01 %، بينما كانت أقل نسبة لذوات المستوي التعليمي المرتفع وبلغت النسبة 21.09 %.

كذلك يتبين من الجدول أن 235 من أفراد عينة الدراسة من التخصص العلمي بنسبة 75.08%، بينما 78 من أفراد عينة الدراسة من التخصص الانساني بنسبة 24.92 %. ويتضح من الجدول أيضاً أن أعلي نسبة لأفراد عينة الدراسة ينتمون إلي قسم تصميم الأزياء وبلغت 31.36%، يليهم في الترتيب قسم تصميم داخلي بنسبة 27.48% ، ثم قسم تصميم جرافيكي بنسبة 23.32 % ، بينما جاء قسم فنون في الترتيب الأخير بنسبة 17.57%.

ثانياً: وصف العينة في ضوء الاستجابات علي أدوات الدراسة:

أ. التوزيع النسبى لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمقياس الشعور بالمسؤولية البيئية:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوي الشعور بالمسؤولية البيئية والوزن النسبى لكل بُعد (ن= 313)

أبعاد الشعور بالمسؤولية البيئية	المستوي	العدد	%	المتوسط	الوزن	الترتيب
البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	مستوي منخفض (77>93)	103	32.91	1.84	61.24	الثاني
	مستوي متوسط (93>108)	158	50.48			
	مستوي مرتفع (108 فأكثر)	52	16.61			
	المجموع	313	100			
البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	مستوي منخفض (49>63)	100	31.95	2.01	67.09	الأول
	مستوي متوسط (63>76)	109	34.82			
	مستوي مرتفع (76 فأكثر)	104	33.23			
	المجموع	313	100			
الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	مستوي الشعور المنخفض (132>159)	112	35.78	1.85	61.77	
	مستوي الشعور المتوسط (159>185)	135	43.13			
	مستوي الشعور المرتفع (108 فأكثر)	66	21.09			
	المجموع	313	100			

أوضحت القيم الورادة بجدول (4) أن أعلي نسبة لطلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة أظهرت مستوي متوسط من الشعور بالمسؤولية البيئية ككل وبلغت 43.13%، تلتها مستوي الشعور بالمسؤولية البيئية المنخفض بنسبة 35.78% ، وتلتها مستوي الشعور بالمسؤولية البيئية المرتفع بنسبة 21.09 % ، وهو ما يتفق مع

دراسة **شبل (2019)** التي اشارت نتائجها إلي ان مستوى المسؤولية البيئية لدي طلاب الكلية التقنية مرتفع نسبياً.

وبصفة عامة فقط احتل البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية المرتبة الأولي، تلاها البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية. وهذا يعني أن طلاب وطالبات عينة الدراسة لديهم اهتمامات ونوايا إيجابية نحو البيئة أكثر مما لديهم من معرفة وثقافة بيئية ، وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة **أبو السعود وأحمد (1996)** والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات المسؤولية البيئية لصالح المجال الوجداني يليه المجال المعرفي.

ب. التوزيع النسبى لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمقياس السلوك الاستهلاكي الأخضر:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوي السلوك الاستهلاكي الأخضر والوزن النسبى لكل محور (ن= 313)

السلوك الاستهلاكي الأخضر	المستوي	العدد	%	المتوسط	الوزن	الترتيب
التخطيط والشراء	مستوي منخفض (34>54)	18	5.75	2.12	70.71	الثاني
	مستوي متوسط (54>74)	239	76.36			
	مستوي مرتفع (74 فاكثر)	56	17.89			
	المجموع	313	100			
ممارسات الاستهلاك الأخضر	مستوي منخفض (47>75)	5	1.60	2.37	78.91	الأول
	مستوي متوسط (75>102)	188	60.06			
	مستوي مرتفع (102فاكثر)	120	38.34			
	المجموع	313	100			
ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	مستوي منخفض (39>53)	79	25.24	1.99	66.35	الثالث
	مستوي متوسط (53>66)	158	50.48			
	مستوي مرتفع (66 فاكثر)	76	24.28			
	المجموع	313	100			
السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	مستوي السلوك منخفض (138>192)	54	17.25	2.03	67.73	
	مستوي السلوك متوسط (192>246)	196	62.30			
	مستوي السلوك مرتفع (246 فأكثر)	64	20.45			
	المجموع	313	100			

أوضحت القيم الورادة بجدول (5) أن أعلي نسبة لطلاب الجامعة أفراد عينة الدراسة أظهرت مستوي متوسط من السلوك الاستهلاكي الأخضر ككل وبلغت 62.30 %، تلتها مستوي السلوك الاستهلاكي الأخضر المرتفع بنسبة 20.45 %، ثم مستوي السلوك الاستهلاكي الأخضر المنخفض بنسبة 17.25 % ، وهذا يعني ان

السلوك الاستهلاكي لطلاب وطالبات عينة الدراسة نحو المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة يتسم بالمستوي المتوسط ، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء خصائص عينة الدراسة وهم طلاب الجامعة وهي فئة تتسم بالمستوي التعليمي المرتفع والإتجاه الإيجابي نحو قضايا البيئة الدافع لسلوك استهلاكي مسئول، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **بوزتب Boztepe (2013)** والتي أشارت نتائجها إلي تزايد وعي وإدراك ودعم المستهلك التركي للمنتج الأخضر.

كذلك توصلت دراسة **مهرى،ومهري(2019)** إلى أن طلاب الجامعات بولايات الشرق الجزائري لديهم إستعدادات للقيام بسلوك استهلاكي مسؤول أخضر، كما أتفقت نتيجة الدراسة الحالية بشكل جزئي مع نتائج دراسة **الشقري(2020)** حيث أظهرت توفر مستوى مرتفع لممارسة السلوك البيئي المسئول لدى طلاب كلية العلوم والآداب جامعة نجران.

وبصفة عامة فقط احتل بُعد ممارسات الاستهلاك الأخضر المرتبة الأولى، يليه التخطيط والشراء ، وأخيراً بُعد ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير. ويمكن أن يُعزي ذلك إلي أن ممارسة طلاب وطالبات الجامعة للسلوك الاستهلاكي الأخضر مرتبط بمدي توفر تلك المنتجات في الأسواق حيث يقبل عليها الفرد إذا توافرت أمامه بدون تخطيط مسبق ، فإذا كان أمام الفرد خيارات متعددة من السلع فإنه يقبل علي المنتجات الخضراء دون تفكير وتخطيط لشرائه خاصة وأن معظم أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستويات دخول مرتفعة إلى متوسطة وفق ما أشارت إليه البيانات الإحصائية للدراسة الحالية؛ مما يجعل عامل السعر لا يُشكل عائق في قرار الشراء، وعليه فقد جاءت النتيجة منطقية حيث جاء ممارسة الاستهلاك الأخضر أولاً ، ثم جاء في المرتبة الثانية التخطيط والشراء، أما الاستهلاك وإعادة التدوير جاء في المرتبة الأخيرة وهو ما يتسق مع طبيعة المجتمع السعودي حيث نجد أن معظم الأفراد يتجهون إلي عدم إعادة الاستفادة من المنتجات الاستهلاكية التي بها عطل أو تلف ، ويفضلون الإستغناء عنها وشراء منتجات بديلة جديدة.

ثالثاً: النتائج والمناقشة فى ضوء فروض الدراسة:

الفرض الأول:

" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف وبين سلوكهم الاستهلاكي الأخضر".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) مصفوفة معاملات الارتباط بين الشعور بالمسؤولية البيئية بأبعاده والسلوك الاستهلاكي الأخضر بأبعاده

	البعد المعرفي	البعد الوجداني	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	التخطيط والشراء	ممارسات الاستهلاك الأخضر	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)
البعد المعرفي	1	**0.731	**0.922	**0.235	**0.305	**0.237	**0.294
البعد الوجداني		1	**0.938	**0.174	**0.295	**0.247	**0.273
الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)			1	**0.218	**0.322	**0.260	**0.304
التخطيط والشراء				1	**0.739	**0.640	**0.870
ممارسات الاستهلاك الأخضر					1	**0.756	**0.946
ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير						1	**0.876
السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)							1

*دالة عند مستوي 0.05 **دالة عند مستوي 0.01

يتضح من جدول (6):

1. وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين أبعاد الشعور بالمسؤولية البيئية (البعد المعرفي، البعد الوجداني) والشعور بالمسؤولية البيئية (ككل). وهذا ما يؤكده **سمعان (2004، 130)** أن المسؤولية البيئية هي النتاج الحقيقي للوعي البيئي الناشئ أصلاً عن تغيير المعارف والاتجاهات نحو البيئة . كذلك أوضحت دراسة **الشبيب (2003)** أن هناك علاقة بين اتجاهات الطالبات نحو البيئة ،ومستوى الوعي البيئي لديهن.

2. وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين أبعاد السلوك الاستهلاكي الأخضر (التخطيط والشراء، ممارسات الاستهلاك الاخضر، ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير) والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) .
3. وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية وبين(التخطيط والشراء، ممارسات الاستهلاك الأخضر، ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير) والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)). وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة **رحمة Rahman (2016)** التي أشارت نتائجها إلي تأثر السلوك المؤيد للبيئة بعوامل عدة منها المعرفة البيئية ، كما أوضحت نتائج دراسة **دويدار(2019)** وجود تأثير للوعي البيئي بنسبة 49% في النية والإستعداد للقيام بسلوكيات بيئية.
4. وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية وبين (التخطيط والشراء، ممارسات الاستهلاك الأخضر،ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير) والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)). وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **لاين، وهانج Lin & Huang (2012)** والتي أشارت نتائجها إلي أنه كلما زاد اهتمام المستهلكين بالبيئة كلما زاد دعمهم للمنتجات الخضراء كما يظهرون استعداداً أكبر لإختيارها. بالإضافة إلي ما توصلت إليه نتائج دراسة **شارما، وأسوال Sharma & Aswal (2017)** إلي وجود علاقة إيجابية بين القيم الجماعية والاتجاهات الإيجابية للبيئة والتي تجعل المستهلكين أكثر تعلقاً بالبيئة وزيادة النية لشراء المنتجات الخضراء.
5. وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) وبين(التخطيط والشراء، ممارسات الاستهلاك الأخضر،ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير) والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)).

وهذا يعني أنه كلما زاد الشعور بالمسؤولية البيئية كلما زاد السلوك الاستهلاكي الأخضر. وجائت هذه النتيجة مؤكدة لما أشارت له بعض الدراسات إلي أن تغيير الجوانب الوجدانية والمعرفية وتوجهها نحو البيئة سيؤدي إلي نمو السلوك البيئي المسئول (**أحمد وعبد الكريم، 2001، 738؛ Hungerford & Volk, 1990,8**). كما أكدت دراسة كل من (**Wee ;Irandust & Bamdad, 2014 et al.,2014**) علي أن نية الشراء تجاه المنتجات العضوية تتأثر بشكل كبير

بالاتجاهات والمعرفة المتاحة. كذلك أوضحت نتائج دراسة **Hashemzadeh (2016)** دور كل من الوعي والاتجاهات كشروط مسبقة لتحقيق السلوك المؤيد للبيئة.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **اسية (2018)** حيث خلصت نتائجها إلى وجود أثر للمسؤولية البيئية للفرد على سلوكه الشرائي الأخضر، كذلك دراسة **شبل (2019)** والتي اشارت نتائجها التأثير المباشر للمسئولية البيئية علي السلوك البيئي.

أيضاً مع دراسة **علي (2018)** والتي خلصت إلى وجود علاقة تأثير معنوية إيجابية لكل من الاتجاهات والاهتمام والمعرفة البيئية والتعليم البيئي والإعلانات البيئية المدركة في السلوك الشرائي نحو المنتجات الصديقة للبيئة. كذلك أوضحت دراسة **سمية (2017)** وجود علاقة قوية بين سلوك المستهلك الأخضر وكل من مسؤولية المستهلك الأجتماعية والاهتمام البيئي والمعرفة البيئية.

وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص علي: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف وبين سلوكهم الاستهلاكي الأخضر.

الفرض الثاني:

"توجد فروق دالة إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص – النوع – السكن)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " **T test** " للوقوف علي دلالة الفروق، والجداول التالية توضح ذلك.

1- التخصص:

جدول (7) دلالة الفروق في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب عينة الدراسة تبعا لاختلاف التخصص

المقياس	البعد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	إنساني	95.51	8.87	311	1.824	0.049 دال
		علمي	97.76	9.59			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	انساني	70.05	10.62	311	1.175	0.241 غير دال
		علمي	68.42	10.56			
	الشعور للمسؤولية البيئية (ككل)	انساني	163.94	18.34	311	1.591	*0.113 غير دال
		علمي	167.81	18.72			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	التخطيط والشراء	انساني	64.74	9.86	311	2.640	**0.009 دال
		علمي	68.06	8.96			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	انساني	96.54	14.54	311	1.669	*0.041 دال
		علمي	99.68	13.94			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	انساني	59.57	9.81	311	1.233	0.197 غير دال
		علمي	61.12	8.88			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	انساني	220.85	30.71	311	2.018	*0.021 دال
		علمي	228.86	29.35			

*دالة عند مستوي 0.05 **دالة عند مستوي 0.01

يتضح من جدول (7) :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية تبعاً لإختلاف التخصص، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05. ويمكن تفسير ذلك بأن دراسة التخصص العلمي يتضمن قدراً من القضايا والمشكلات البيئية أكثر مما يتضمنه التخصص الإنساني، وبالتالي يكون لدي طلاب التخصص العلمي إدراك وثقافة ومعرفة بيئية أكثر من الطلاب ذوي التخصص الإنساني. وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أبو السعود، وأحمد (1996)** والتي أظهرت وجود فروق معنوية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة يُعزى لمتغير التخصص. بينما اختلفت مع دراسة كل من **العتيبي (2003)** ؛ ودراسة **المولى (2009)** حيث أشارت نتائجهما بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التخصص على مستوى الوعي البيئي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية تبعا لاختلاف التخصص، حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة

إحصائيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن البعد الوجداني بصفة عامة مكون مُعقد يتشكل لدى الفرد من مشاعر وأحاسيس وعادات انفعالية، وميول واتجاهات وقيم من خلال تداخل العديد من العوامل المتشابكة الأسرية والتعليمية والثقافية والإجتماعية وما يرتبط بها من عادات و تقاليد و أعراف مجتمعية على مدار عمر الفرد منذ طفولته، ومن خلال تفاعل الفرد المستمر مع بيئتة تتكون لديه اهتمامات واستجابات وجدانية عاطفية إيجابية أوسلبية تُكون نمط سلوكه الوجداني والذي يظهر بصورة مُلحة في المواقف التي تستثير هذا السلوك ، وعلى ذلك فإن البعد الوجداني للمسؤولية البيئية لدي الفرد والذي يُشكل اهتمامه الذاتي بأهمية المحافظة علي البيئة ، ويعبر عن تعاطفه مع مشاكل وقضايا البيئة ، والذي يدفعه لمحاولة التدخل لتقليل الأثار السلبية عليها قد لا يتأثر بصورة واضحة بمتغيرطبيعة ونوع التخصص الذي يدرسه الطالب .

ولقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فبعضها أتفقت مع نتيجة البحث الحالي وهي دراسة كل من **أبو السعود وأحمد (1996)**؛ و**جاسم (2001)**؛ و**الصديق (2014)**، حيث أوضحت نتائجهم عدم وجود فروق دالة إحصائياً في البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية تبعا لاختلاف التخصص.

بينما أختلفت معها نتائج دراسة كل من **المغيصيب (1992)**؛ و**بخيت (2000)**؛ و**الشبيب (2003)** حيث أوضحوا وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو البيئة تبعاً لاختلاف التخصص. وقد يرجع ذلك نتيجة لاختلاف محتوي ما تناوله مقياس كل دراسة من حيث الأبعاد والمحاور، كذلك الاختلاف في مجتمع الدراسة .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعاً لاختلاف التخصص، حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً. وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أبو السعود، وأحمد (1996)** حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المسؤولية البيئية ككل تبعاً لاختلاف التخصص. كذلك اتفقت مع نتائج دراسة **العجمي وآخرون (2018)** والتي تناولت المسؤولية البيئية ضمن مفهوم المواطنة البيئية وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق معنوية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مستوي ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير تبعاً لاختلاف التخصص، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة

إحصائياً، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الثقافة الاستهلاكية لأفراد المجتمع السعودي من حيث عدم الاكتراث بالسلع والمنتجات بعد مرحلة الاستهلاك، وعدم التفكير في الانتفاع بها بشكل أخر؛ نظراً لارتفاع متوسط القوة الشرائية للفرد، والاتجاه إلي شراء منتجات جديدة بديلة.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مستوي التخطيط والشراء ، ممارسات الاستهلاك الأخضر ، والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعاً لاختلاف التخصص لصالح التخصص العلمي ، حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 ، 0.01 . ويعني ذلك أن طلاب التخصص العلمي لديهم سلوك استهلاكي أعلي نحو المنتجات الخضراء ولديهم ممارسات استهلاكية إيجابية نحو المحافظة علي البيئة أكثر من الطلاب أصحاب التخصص الإنساني. وتأتي النتيجة الحالية مخالفة لما جاءت به نتائج دراسة كل من **الشقري (2020)؛ شبل (2019)** حيث أوضحوا عدم وجود فروق معنوية لممارسة السلوك البيئي المسئول يعزي إلي متغير التخصص.

2- النوع:

جدول (8) دلالة الفروق في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب عينة الدراسة تبعا لاختلاف النوع

المقياس	البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	ذكر	93.88	7.58	311	2.431	*0.016 دال
		أنثي	97.70	9.62			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	ذكر	64.80	9.78	311	3.178	**0.002 دال
		أنثي	70.38	10.56			
	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	ذكر	158.68	15.57	311	3.041	**0.003 دال
		أنثي	168.07	18.82			
السلوك الاستهلاكي الخضر	التخطيط والشراء	ذكر	63.07	8.61	311	1.764	*0.049 دال
		أنثي	65.94	9.86			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	ذكر	94.93	13.90	311	1.141	0.255 غير دال
		أنثي	97.68	14.50			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	ذكر	56.61	8.50	311	2.412	*0.016 دال
		أنثي	60.46	9.67			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	ذكر	214.61	28.94	311	1.860	0.058 غير دال
		أنثي	224.08	30.62			

*دالة عند مستوي 0.05 **دالة عند مستوي 0.01

يتضح من جدول (8):

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في البُعد المعرفي للشعور بالمسؤولية البيئية تبعاً لاختلاف النوع لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05. ويمكن تفسير ذلك إن المرأة تهتم بدقة التفاصيل بشكل عام في الحياة وخاصة فيما يتعلق بصحة وسلامة أبناءها وأفراد أسرتها والذي ينعكس بدوره علي إدراكها للمفاهيم البيئية سواء كانت البيئة المنزلية الداخلية أو البيئة الخارجية المحيطة بها ،ومن ثم فإن مستوى إدراكها ووعيها للبيئة يتفوق على الرجل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من **مانجنجوا Manjengwa (1998)**، ودراسة **دويدار(2019)** . بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من **البدراني (2004)** ؛ و**المولى (2009)**؛ و**الزعبي (2015)** حيث أظهروا جميعاً عدم وجود فروق معنوية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع ، وقد يرجع ذلك نتيجة لاختلاف طبيعة المجتمع البحثي وأفراد العينة الخاصة بتلك الدراسات،إذ من المرجح أن يكون لاختلاف التنشئة الاجتماعية أثراً في هذا التباين.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مستوى البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية تبعاً لاختلاف النوع لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01. ولقد تباينت نتائج الدراسات السابقة فمنها ما اتفق مع هذه النتيجة مثل دراسة **خطايبة والقاعود (2000)** ؛ و**الصديق (2014)** ؛ و**المذكوري والعلي (2016)** ، بينما اختلفت بعضها مع نتيجة البحث الحالي كدراسة **بخيت (2000)** ؛ و**جاسم (2001)**؛ **والفهيد (2007)** ؛ **Song, et al.(2019)** حيث أظهروا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة تعزي لمتغير النوع.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعا لاختلاف النوع لصالح الاناث، حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01. ويمكن تفسير ذلك أن الثقافة الأسرية والاجتماعية للمجتمع العربي بشكل عام والمجتمع السعودي بصفة خاصة بما تشمله من أعراف وموروثات وعادات و تقاليد والمحددة لأدوار المرأة ومسئولياتها المختلفة جعلت

المرأة هي المسؤول الأول عن إدارة بيتها و شؤون أسرتها ، تلك المسؤولية التي تنسحب بطبيعة الحال على كل ما يتعلق بصحة وسلامة البيئة المحيطة ، وعليه جاء مستوي الشعور بالمسؤولية البيئية لدي الإناث أعلي مقارنة بمستواه لدى الذكور. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من **أبو السعود وأحمد (1996)**؛ **و خليل ومبروك (2002)**.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في كل من مستوي التخطيط والشراء، ومستوي ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير تبعاً لاختلاف النوع لصالح الإناث ، حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.05، وهذه نتيجة منطقية تتماشي مع الطبيعة الإنثوية من حيث الاهتمام بالتخطيط والشراء والميل للاستفادة لما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير.

وهذا ما أكدته دراسة **Tripathi & Singh (2016)** أن النساء لديهن أهتماماً أكبر بالقضايا الاجتماعية والبيئية ، وأنهن يقدمن المزيد من إجراءات الشراء الصديقة إجتماعياً وبيئياً. كما أوضحت دراسة كل من **Kelan (2008); Khari (2015)** أن النساء أكثر ميلاً لإعادة الاستخدام مقارنة بالرجال، كذلك هن أكثر حساسية لاستخدام منتجات قابلة لإعادة التدوير.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مستوي ممارسات الاستهلاك الأخضر، والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعا لاختلاف النوع ، حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي غير دالة إحصائي. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء مايحدث من تغيرات مجتمعية تدعو إلى تمكين المرأة مهنياً واقتصادياً وتشجعها على نيل الدرجات العلمية والنزول لسوق العمل، فضلاً عن طبيعة عينة الدراسة الحالية – طلاب الجامعة – وما يتمتعون به من مستوى تعليمي عالي؛ الأمر الذي قد يساهم تدريجياً في إعادة توزيع الأدوار ويعزز التعاون والمشاركة في المسؤوليات بين الإناث والذكور دون فروق بينهم.

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة **الشقري(2020)** والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق معنوية لممارسة السلوك البيئي المسئول لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير النوع.

3- منطقة السكن:

جدول (9) دلالة الفروق في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب عينة الدراسة تبعا لاختلاف السكن

المقياس	البعد	السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	مدينة	96.99	9.41	311	1.250	0.212 غير دال
		ريف	99.37	9.83			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	مدينة	69.41	10.62	311	1.302	0.194 غير دال
		ريف	72.19	10.40			
	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	مدينة	166.40	18.58	311	1.374	0.171 غير دال
		ريف	171.56	19.32			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	التخطيط والشراء	مدينة	65.48	9.87	311	0.490	0.624 غير دال
		ريف	66.44	8.38			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	مدينة	97.19	14.57	311	0.547	0.584 غير دال
		ريف	98.78	12.99			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	مدينة	59.79	9.40	311	0.969	0.333 غير دال
		ريف	61.67	11.55			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	مدينة	222.46	30.72	311	0.720	0.472 غير دال
		ريف	226.89	28.69			

يتضح من جدول (9):

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية، البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية، والشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعا لاختلاف منطقة السكن، حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي قيم غير دالة إحصائياً. ويمكن تفسير ذلك أن الخدمات البيئية المقدمة في الريف لا تختلف بشكل كبير عن تلك الموجودة في المدن، حيث أن هناك اهتمام واضح من الدولة بتقديم كل التسهيلات للمناطق الريفية وتطويرها ، وبالتالي قد لا تؤثر خصائص المنطقة السكنية في مستوي الشعور بالمسؤولية البيئية للفرد.

ولقد اتفقت النتيجة الحالية المتعلقة بالبُعد الوجداني للمسؤولية البيئية مع دراسة **الشبيب (2003)** حيث أظهرت نتائجها أنه لم يكن هناك علاقة بين اتجاهات الطالبات نحو البيئة وأماكن إقامتهن. بينما أختلفت النتيجة الحالية المتعلقة بالشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) مع نتائج دراسة **أبو السعود،وأحمد (1996)** والتي أشارت إلي وجود فروق في المسؤولية البيئية لصالح طلبة الحضر ، كذلك دراسة **العجمي وآخرون (2018)** والتي أظهرت أيضاً فروق معنوية في مستوى المواطنة البيئية تعزى لمتغير المحافظة السكنية، وقد يرجع ذلك إلي إختلاف طبيعة مجتمع البحث الخاصة بكل دراسة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في التخطيط والشراء، ممارسات الاستهلاك الأخضر، ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير، السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعا لاختلاف منطقة السكن، حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي غير دالة إحصائيا، وقد يرجع ذلك إلي إن ما يكتسبه الفرد من سلوكيات شرائية و استهلاكية يستمدها ويستقيها من ثقافة الاسرة الاستهلاكية، وما نشأ عليه من قيم استهلاكية، وعليه قد لا يكون للسكن تأثير في أحداث فروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في السلوك الاستهلاكي الأخضر.

وبناء علي ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص، الجنس). وقبول الفرض البديل والذي ينص علي: لا توجد فروق دالة إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (منطقة السكن).

الفرض الثالث:

"يوجد تباين دال إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي "**One Way ANOVA**" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق اختبار L.S.D. لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (10) إلي (13) يوضح ذلك.

1. القسم:

جدول (10– أ) تحليل التباين احادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر تبعاً لاختلاف القسم

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	729.61	3	243.20	2.77	*0.04 دال
		داخل المجموعات	27158.11	309	87.89		
		الكلي	27887.72	312			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	241.74	3	80.58	0.71	0.54 غير دال
		داخل المجموعات	34901.90	309	112.95		
		الكلي	35143.64	312			
	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	بين المجموعات	1490.95	3	496.98	1.43	0.23 غير دال
		داخل المجموعات	107290.38	309	347.22		
		الكلي	108781.33	312			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	التخطيط والشراء	بين المجموعات	84.81	3	28.27	0.30	0.83 غير دال
		داخل المجموعات	29504.10	309	95.48		
		الكلي	29588.91	312			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	بين المجموعات	139.80	3	46.60	0.22	0.88 غير دال
		داخل المجموعات	64848.61	309	209.87		
		الكلي	64988.41	312			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	بين المجموعات	62.44	3	20.81	0.22	0.88 غير دال
		داخل المجموعات	28686.93	309	92.84		
		الكلي	28749.37	312			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	بين المجموعات	343.05	3	114.35	0.12	0.95 غير دال
		داخل المجموعات	290500.28	309	940.13		
		الكلي	290843.33	312			

*دالة عند مستوي 0.05

أسفرت النتائج المدونة بجدول (10- أ) عن:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين أفراد عينة الدراسة في البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية تبعاً لاختلاف القسم ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق أكبر من مثيلتها بجدول "ف" عند درجات الحرية المدونة بالجدول .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من البُعد الوجداني للمسؤولية البيئية، والشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعاً لاختلاف القسم، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في كل من مستوي التخطيط والشراء، وممارسات الاستهلاك الأخضر، وما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير، والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعا لاختلاف القسم، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم دالة إحصائياً.

ولإجراء المفاضلة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية موضع المقارنة نتيجة اختلاف القسم، تم حساب قيمة اختبار **L.S.D.** على النحو التالي:

جدول (10- ب) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الشعور بالمسؤولية البيئية تبعاً لاختلاف القسم

البعد	القسم	تصميم أزياء	تصميم جرافيكي	تصميم داخلي	فنون
		م=95.10	م=98.77	م=98.35	م=97.09
البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	تصميم أزياء		*3.66	*3.247	1.989
	تصميم جرافيكي			0.418	1.676
	تصميم داخلي				1.257
	فنون				

أسفرت النتائج المدونة بجدول (11- ب) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في البعد المعرفي للمسؤولية البيئية تبعا لاختلاف القسم لصالح قسم التصميم الجرافيكي. حيث وجد أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة يتدرج من 98.77 لقسم التصميم

الجرافيكي، يليه قسم التصميم الداخلي بمتوسط 98.35 ثم قسم الفنون بمتوسط 97.09 ، وجاء قسم تصميم الأزياء أخيراً بمتوسط 95.10 .

وهذه النتائج تشير إلى أن طالبات قسم التصميم الجرافيكي أكثر معرفة وإدراك للمسؤولية البيئية ، يليه قسم التصميم الداخلي ، ثم قسم الفنون ، وأخيراً قسم تصميم الأزياء . وقد يكون ذلك نتيجة إلي طبيعة مقررات قسم التصميم الجرافيكي والتي تؤهل الطلاب والطالبات لتقديم تصميمات متعلقة بالدعاية والإعلان للمؤسسات المختلفة وما يتطلبه ذلك من دراسات دقيقة للبيئة المحيطة .

2.المستوى التعليمى للأب

جدول (11) تحليل التباين احادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكى الأخضر تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	101.57	2	50.79	0.57	0.57 غير دال
		داخل المجموعات	27786.15	310	89.63		
		الكلي	27887.72	312			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	431.47	2	215.74	1.93	0.15 غير دال
		داخل المجموعات	34712.16	310	111.97		
		الكلي	35143.64	312			
	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	بين المجموعات	938.20	2	469.10	1.35	0.26 غير دال
		داخل المجموعات	107843.13	310	347.88		
		الكلي	108781.33	312			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	التخطيط والشراء	بين المجموعات	215.49	2	107.75	1.14	0.32 غير دال
		داخل المجموعات	29373.41	310	94.75		
		الكلي	29588.91	312			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	بين المجموعات	928.67	2	464.34	2.25	0.11 غير دال
		داخل المجموعات	64059.73	310	206.64		
		الكلي	64988.41	312			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	بين المجموعات	90.28	2	45.14	0.49	0.61 غير دال
		داخل المجموعات	28659.10	310	92.45		
		الكلي	28749.37	312			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	بين المجموعات	2973.96	2	1486.98	1.60	0.20 غير دال
		داخل المجموعات	287869.37	310	928.61		
		الكلي	290843.33	312			

أسفرت النتائج المدونة بجدول (11) عن:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية ، والبُعد الوجداني للمسؤولية البيئية ، والشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب ، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير دالة إحصائيا.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **عناقرة (2016)** حيث بينت نتائجها أنه لم تكن هناك فروق دالة احصائياً في مستوى المعرفة البيئية تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر، كذلك أظهرت نتائج دراسة **الشبيب (2003)** عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطالبات نحو البيئة وبين المستوى التعليمي لآبائهن.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من التخطيط والشراء، وممارسات الاستهلاك الأخضر، وما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير، والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأب، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلي أن هناك عوامل كثيرة في وقتنا الحاضر قد يكون لها تأثير علي الأبناء سواء بالإيجاب أو بالسلب يماثل تأثير الوالدين بل قد يتعداه أحياناً، ومنها الانفتاح المعلوماتي ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تجذب الأبناء بشكل كبير وخاصة فئة الشباب، ووفقاً لذلك قد لا يؤثر المستوي التعليمي للأب علي سلوكيات الأبناء الاستهلاكية نحو المنتجات والسلع الصديقة للبيئة.

3. المستوى التعليمى للأم:

جدول (12) تحليل التباين احادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأم

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	6.64	2	3.32	0.04	0.96 غير دال
		داخل المجموعات	27881.08	310	89.94		
		الكلي	27887.72	312			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	209.38	2	104.69	0.93	0.40 غير دال
		داخل المجموعات	34934.25	310	112.69		
		الكلي	35143.64	312			
	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	بين المجموعات	146.38	2	73.19	0.21	0.81 غير دال
		داخل المجموعات	108634.95	310	350.44		
		الكلي	108781.33	312			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	التخطيط والشراء	بين المجموعات	279.37	2	139.69	1.48	0.23 غير دال
		داخل المجموعات	29309.53	310	94.55		
		الكلي	29588.91	312			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	بين المجموعات	772.72	2	386.36	1.87	0.16 غير دال
		داخل المجموعات	64215.69	310	207.15		
		الكلي	64988.41	312			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	بين المجموعات	86.43	2	43.22	0.47	0.63 غير دال
		داخل المجموعات	28662.94	310	92.46		
		الكلي	28749.37	312			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	بين المجموعات	2492.80	2	1246.40	1.34	0.26 غير دال
		داخل المجموعات	288350.53	310	930.16		
		الكلي	290843.33	312			

أسفرت النتائج المدونة بجدول (12) عن:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية، والبُعد الوجداني للمسؤولية البيئية، والشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم ، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من التخطيط والشراء، وممارسات الاستهلاك الأخضر، وما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير، والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير دالة إحصائيا.

وقد يرجع ذلك إلي أن عينة الدراسة الحالية هم طلاب وطالبات جامعيين ذوي مستوي تعليمي مرتفع لديهم قدرة عالية علي اكتساب معارف ومهارات عامة من خلال الجامعة ومن المناخ الثقافي المحيط ، وينعكس ذلك علي إدراكهم ومعارفهم البيئية وسلوكياتهم الاستهلاكية الصديقة للبيئة. وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة **الشبيب (2003)** حيث أوضحت أن هناك علاقة بين اتجاهات الطالبات نحو البيئة ومستوى تعليم الأم.

4. الدخل الشهري:

جدول (13) تحليل التباين احادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر تبعاً لاختلاف الدخل الشهري

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسؤولية البيئية	البعد المعرفي للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	108.58	2	54.29	0.61	0.55 غير دال
		داخل المجموعات	27779.14	310	89.61		
		الكلي	27887.72	312			
	البعد الوجداني للمسؤولية البيئية	بين المجموعات	145.44	2	72.72	0.64	0.53 غير دال
		داخل المجموعات	34998.19	310	112.90		
		الكلي	35143.64	312			
	الشعور بالمسؤولية البيئية (ككل)	بين المجموعات	503.39	2	251.69	0.72	0.49 غير دال
		داخل المجموعات	108277.94	310	349.28		
		الكلي	108781.33	312			
السلوك الاستهلاكي الأخضر	التخطيط والشراء	بين المجموعات	292.25	2	146.12	1.55	0.21 غير دال
		داخل المجموعات	29296.66	310	94.51		
		الكلي	29588.91	312			
	ممارسات الاستهلاك الأخضر	بين المجموعات	1237.71	2	618.85	3.01	0.05 غير دال
		داخل المجموعات	63750.70	310	205.65		
		الكلي	64988.41	312			
	ما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير	بين المجموعات	150.26	2	75.13	0.81	0.44 غير دال
		داخل المجموعات	28599.12	310	92.26		
		الكلي	28749.37	312			
	السلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل)	بين المجموعات	4082.78	2	2041.39	2.21	0.11 غير دال
		داخل المجموعات	286760.55	310	925.03		
		الكلي	290843.33	312			

أسفرت النتائج المدونة بجدول (13) عن:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من البُعد المعرفي للمسؤولية البيئية ، والبُعد الوجداني للمسؤولية البيئية ، والشعور بالمسؤولية البيئية (ككل) تبعاً لاختلاف الدخل الشهري ، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير

دالة إحصائياً. وقد يكون ذلك نتيجة إلي أن إحساس الفرد وشعوره بالمسؤولية البيئة هو جانب وجداني نابع من ذات الفرد ولا يتأثر بما لديه من مال .

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **عناقرة (2016)** حيث بينت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المعرفة البيئية تعزى لمتغير دخل الأسرة ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من **عوض (1991)** ، ودراسة **الشبيب (2003)** والتي أظهرتا أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو البيئة، وبين دخل الأسرة. وقد يرجع ذلك الاختلاف إلي اختلاف مجتمع العينة لتلك الدراسات.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في كل من مستوي التخطيط والشراء، وممارسات الاستهلاك الأخضر، وما بعد الاستهلاك وإعادة التدوير، والسلوك الاستهلاكي الأخضر (ككل) تبعا لاختلاف الدخل الشهري ، حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي قيم غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما توفره المملكة العربية السعودية من تسهيلات وتيسيرات للمواطن السعودي والتي تعينه علي شراء احتياجاته الاستهلاكية دون عناء سواء بالشراء المباشر أو بالتقسيط ، مما قد يكون لتلك الأسباب دور غير مباشر في عدم إحداث فروق بين أفراد عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي الأخضر. حيث أن الأسرة السعودية علي اختلاف دخلها أمامها سهولة لإختيار السلع والمنتجات الخضراء.

واختلفت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة **Rahbar& Abdul Wahid (2012)** والتي توصلت إلي وجود أثر إيجابي للدور المالي علي سلوك المستهلك ، والذي تم تفسيره إلي تحسن المستوي العام للدخل الفردي في مجتمع الدراسة (ماليزيا)، الأمر الذي أدي بالمستهلكين إلي تغيير سلوكهم نحو المنتجات الخضراء بشكل إيجابي. ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلي اختلاف مجتمع العينة للدراستين.

وبناء علي ما سبق يمكن قبول الفرض البديل للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد تباين دال إحصائياً في كل من الشعور بالمسؤولية البيئية والسلوك

الاستهلاكى الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري).

الفرض الرابع :

"يتأثر الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (التخصص العلمي – النوع – منطقة السكن – القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري)".

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الشعور بالمسؤولية البيئية تم حساب معادلة الانحدار بطريقة **inter** بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للشعور بالمسؤولية البيئية ، وقد أسفرت نتائج الانحدار أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (3.034) عند مستوى معنوية (0,001)، وأن قيم معاملات الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R بلغت (0,255) ومعامل التحديد R2 (0.065) ومعامل التحديد المصحح R2 (0,044)، وقد احتل متغير النوع الترتيب الأول فى تأثيره على الشعور بالمسؤولية البيئية وحسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب القسم ، وجاء فى الترتيب الثالث التخصص ، يليه منطقة السكن ، يليه متغير تعليم الأب، يليه متغير الدخل الشهري، أما تعليم الأم فجاء فى الترتيب الأخير، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر 26% من التباين الحادث فى الشعور بالمسؤولية البيئية ، فى حين أن 74% من التباين الحادث فى الشعور بالمسؤولية البيئية يُعزى إلى عوامل أخرى.

جدول (14) نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على الشعور بالمسؤولية البيئية

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة T	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
التخصص	5.866	2.361	0.019	3
النوع	120.524	3.699	0.000	1
منطقة السكن	4.439	1.156	0.249	4
القسم	2.537	2.414	0.016	2
تعليم الأب	1.301	0.806	0.421	5
تعليم الأم	0.660	0.493	0.622	7
الدخل الشهري	1.023	0.685	0.494	6
معامل الارتباط البسيط R	0.255			
معامل التحديد R Square	0.065			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.044			
قيمة F	*3.034			

*** مستوى معنوية 0,001

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: يتأثر الشعور بالمسؤولية البيئية لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف أفراد عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (التخصص العلمي – النوع – منطقة السكن – القسم – المستوى التعليمى للأب – المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهري).

الفرض الخامس:

"**يتأثر السلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (التخصص – النوع – منطقة السكن – القسم – المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الدخل الشهري)**".

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على السلوك الاستهلاكي الأخضر تم حساب معادلة الانحدار بطريقة **inter** بادخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها إرتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للسلوك

الاستهلاكي الأخضر، وقد أسفرت نتائج الانحدار أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (1.575) عند مستوى معنوية (0,001)، وأن قيم معاملات الإرتباط وهي معامل الإرتباط البسيط R بلغت (0,187) ومعامل التحديد R2 (0.035) ومعامل التحديد المصحح R2 (0,013)، وقد إحتل متغير النوع الترتيب الأول فى تأثيره على السلوك الاستهلاكي الأخضر، وحسب اختبار "ت"، يليه فى الترتيب التخصص، وجاء فى الترتيب الثالث الدخل الشهري ، يليه القسم ، يليه متغير تعليم الأم، يليه متغير تعليم الأب، بينما منطقة السكن جاء فى الترتيب الأخير، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر 19% من التباين الحادث فى السلوك الاستهلاكي الأخضر، فى حين أن 81% من التباين الحادث فى السلوك الاستهلاكي الأخضر يُعزى إلى عوامل أخرى.

جدول (15) نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على السلوك الاستهلاكى الأخضر

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة T	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
التخصص	5.927	1.436	0.152	2
النوع	10.833	1.926	0.055	1
منطقة السكن	1.000	0.157	0.876	7
القسم	1.423	0.815	0.416	4
تعليم الأب	0.997	0.372	0.710	6
تعليم الأم	1.661	0.747	0.456	5
الدخل الشهري	3.191	1.286	0.199	3
معامل الارتباط البسيط R	0.187			
معامل التحديد R Square	0.035			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	0.013			
قيمة F	*1.575			

*** مستوى معنوية 0,001

وتأسيسا علي ما سبق يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: يتأثر السلوك الاستهلاكي الأخضر لدى طلاب كلية التصاميم والفنون التطبيقية جامعة الطائف عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (التخصص

– النوع – منطقة السكن – القسم – المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الدخل الشهري).

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يُمكن التوصية بما يلي:

1) قيام الجامعات بعقد الندوات و ورش العمل وتنظيم المسابقات بغرض التوعية بمخاطر إهدار الموارد والتلوث البيئي وسبل الحماية و تفعيل دور أفراد المجتمع والتي تركز بشكل أساسي على تحسين والعمل تنمية الممارسات البيئية في الحياة الجامعية داخل القاعات وبالحرم الجامعي .

2) مراجعة وتحديث الخطط الدراسية التخصصية والعمل على تطوير المناهج الدراسية للتخصصات النظرية والعلمية بالجامعات بما يجعلها أكثر ارتباطاً بالحياة وقضايا البيئة مما يساعد على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة والحفاظ على مواردها وتبني ثقافة الاستهلاك المستدام الأخضر لدى الطلاب.

3) استغلال فترات الإجازات الصيفية للجامعات لإقامة المعسكرات وتنظيم الرحلات والزيارات الميدانية من خلال أنشطة الكلية والجامعة بغرض خدمة البيئة وإطلاع الشباب على واقع المشكلات البيئية في مجتمعهم وإقتراح الحلول وتحفيزهم للمشاركة في التنفيذ وتبني خطط العمل .

4) حرص الجامعات علي وضع إطار تخطيطي وتنفيذي لجعل كافة الممارسات الإدارية والتعليمية وجميع الأنشطة بالكليات لدى منسوبيها من طلاب وإداريين وأعضاء هيئة تدريس بالحرم الجامعي نموذج حي لمجتمع مصغر يحترم البيئة ويحميها ويعظم مواردها مما يرسخ السلوك البيئي الإيجابي لديهم ومن ثم نقله ونشره لباقي المجتمع.

5) حرص الجامعات علي تضمين الخطط التعليمية للبرامج التخصصية بالكليات المختلفة وحدات تدريسية متفردة حسب التخصص تقدم المعرفة البيئية والمهارات السلوكية في ضوء التخصص تهدف إلى تنمية المعلومات والمعارف والمهارات السلوكية والقيم الوجدانية نحو المسؤولية البيئية.

6) توجيه نظر المسئولين والمختصين في المجال التربوي والتعليمي بالاهتمام بالفتيات ورفع مستوى معارفهن ومهاراتهن وقيمهن في مجال الحفاظ على البيئة على اعتبار أنهن أمهات المستقبل واللاتي يقع على عاتقهن مسؤلية تربية النشئ وتشكيل سلوكياتهم وقيمهم ، وذلك من خلال دمج المفاهيم البيئية في مناهج التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي والتربية النسوية فى كل مراحل التعليم وخاصة المراحل الأولى لغرس قيم المسؤولية تجاه حماية البيئة وامتلاك السلوكيات الخضراء الاستهلاكية المؤيدة للبيئة.

مقترحات بحثية:

1) إجراء دراسات مشابهة على مجتمعات وعينات بحثية مختلفة في مراحل دراسية متنوعة وبيئات مغايرة.
2) بناء البرامج التعليمية الإرشادية التوعوية لتنمية أنماط الاستهلاك الأخضر والمسؤولية البيئية لدى طلاب كليات الاقتصاد المنزلي والتصاميم بشكل خاص وطلاب الجامعة بشكل عام ودراسة مدى فاعليته.
3) دراسة الاتجاهات والممارسات الأستهلاكية الخضراء لدى المرأة الغير جامعية في المجتمع السعودي نحو البيئة .
4) دراسة المحددات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لطبيعة الأسرة اللازمة لتفعيل دورها كمؤسسة مجتمعية أساسية لتحفيز السلوكيات المؤيدة للبيئة لدى أفرادها في مجتمعاتنا العربية عامة والسعودية بصفة خاصة.
5) دراسة العلاقة بين متغير المسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر صديق البيئة كمتغيرات وسيطة وبعض نواتج التعلم أوالخصائص العقلية والنفسية للمتعلمين كالتحصيل والتفوق الدراسي والإبداع الفني والتفكير.... وغيرها من المتغيرات بخلاف ما تم دراسته بالبحث الحالي.
6) دراسة المعايير والمحددات اللازمة للبيئة الجامعية الفيزيائية والتعليمية والثقافية المحفزة لتنمية المسؤولية البيئية والسلوك الاستهلاكي الأخضر.

المراجع:

1. أبو السعود، سعيد طه محمود ، وأحمد، عبدالله محمد شوقي(1996). دور المعاهد الثانوية الأزهرية في تنمية المسئولية البيئية لطلابها دراسة تقويمية بمحافظة الشرقية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربية* ، مج 7 ،ع 25 ، أكتوبر.
2. أحمد، نعيمة حسن، و عبدالكريم، سحر محمد. (2001). أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل في تنمية التحصيل و التفكير الناقد و الاتجاه نحو بعض القضايا البيئية لطلاب الصف الأول الثانوي .*المؤتمر العلمى الخامس – التربية العلمية للمواطنة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج 2* ، الاسكندرية: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، 747 – 791 .
3. اسية، بن احمد.(2018) . أثر توجه المستهلك نحو المنتجات الخضراء على السلوك الشرائي: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الجزائرية . *مجلة اقتصاديات المال والأعمال: المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ع5* ، 83 – 99.
4. آل فرحان ، إبراهيم أحمد .(2019). أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تريز TRIZفي تدريس مقرر التربية البيئية على تنمية الوعي البيئي والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد ، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية* ، مج 10، ع 2، ج4 ، 283– 333.
5. آمنة، بوخدنة. (2015). السلوك البيئي للمستهلك كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية لسلوك المستهلكين في ولاية قالمة، *أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير*، جامعة 08 ماي 1945 قالمة: الجزائر.
6. بخيت ، عبد الرحمن أحمد عثمان (2000). اتجاهات الطالب نحو البيئة وتحصيلهم الدراسي لمادتها في ضوء النوع والنشأة والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية . *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية – جامعة أم درمان الإسلامية.
7. البدراني، علي (2004) . الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية*، جامعة الموصل، العراق.
8. البكري، ثامر ، والنوري، أحمد نزار (2007).التسويق الأخضر. *دار اليازوري للنشر والتوزيع* ، عمان : الأردن.

9. تقرير أهداف التنمية المستدامة (الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية).(1439 - 2018). *المنتدى السياسي الرفيع المستوى (التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة)*، نيويورك،9- 18 يوليو مسترجع من : https://www.sa.undp.org/content/saudi_arabia/ar/home/library/SDGs/VNR.html

10. جاسم ، صالح (2001). الاتجاهات البيئية لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت . *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية* ، 3(102)، 34-65.

11. حسن، أمين عبد العزيز (2001). استراتيجيات التسويق في القرن الحادي والعشرين . *دار قباء للطباعة والنشر* ، القاهرة.

12. خطايبة، عبد الله ، والقاعود، إبراهيم (2000). مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*،12(1) ، 77- 96.

13. خليل، محمد محمد بيومي، و مبروك، سحر فتحي محمود. (2002). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب الجامعة .*علم النفس: الهيئة المصرية العامة للكتاب، س 16، ع 64* ، 98 - 125.

14. الدبوبي ، عبد الله، خمش ، حنان ، بدوي ، علي، ومنصور، عصام .(2012). الإنسان والبيئة (دراسة اجتماعية تربوية)، *دار المأمون للنشر و التوزيع*، ط 3 ، عمان: الأردن.

15. دويدار، محمود محمد عوض.(2019). أثر الإعلان الأخضر على الوعي البيئي، وسلوك المستهلك تجاه المنتجات الخضراء: دراسة تطبيقية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. *الإدارة العامة: معهد الإدارة العامة، الرياض ، س60، ع1*، 3 - 62.

16. الزعبي، عبد الله سالم.(2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات. *دراسات في العلوم التربوية،جامعة العلوم الإسلامية العالمية*، عمان : الأردن، مج42،ع3 ، 821- 830.

17. السبتي، جريبي، بوخدنة، آمنة، و بن خديجة، منصف. (2017). أثر الوعي البيئي على سلوك المستهلكين تجاه المنتجات الصديقة: دراسة عينة من أساتذة جامعات الشرق الجزائري .*مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، مج18، ع2 ، 87- 103.

18. سعد، عزه صلاح عبدالعزيز. (2017). وحدة مقترحة قائمة علي مبادئ توعية المستهلك لتنمية خيارات الاستهلاك المستدام والمسئولية الاجتماعية في التربية الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، ع7 ، 141 – 172.

19. السعدني، نرمين أحمد عبدالمنعم. (2019). قيم الاستهلاك الأخضر لدى الشباب الجامعي ودورها في زيادة الوعي البيئي ونية الاستمرار لشراء المنتجات الغذائية العضوية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية: جامعة المنوفية – كلية التجارة*، س6، ع3 ، 183 – 222.

20. سليمان، عبد الرحمن سيد. (2014) . مناهج البحث . ط1، *دار الكتب: القاهرة* ، جمهورية مصر العربية.

21. سمعان ، عبد المسيح (2004). فعالية برانمج لتنمية التنور البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي. *الجمعية المصرية للتربية العلمية –مجلة التربية العلمية* ، مج 7، ع2، يوليو.

22. سمية ، عمراوي (2017). أثر التسويق الأخضر في توجيه السلوك الاستهلاكي نحو حماية البيئة – بالنسبة لمنتج سيرغاز أو C–GPL لمؤسسة نفطال. *مجلة العلوم الإنسانية – جامعة محمد خيضر بسكرة* ،ع 46، 469– 480.

23. سمير ، قريد. (2013).حماية البيئة ومكافحة التلوث ونشر الثقافة البيئية. *دار الحامد للنشر و التوزيع*، عمان : الأردن.

24. شبل، محمد أحمد إسماعيل. (2019). المسئولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط بين القيم البيئية والسلوك البيئى لطلاب الكلية التقنية بالرياض: دراسة نظرية تطبيقية. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة: جامعة كفر الشيخ – كلية التجارة، ع8* ، 86 – 109.

25. الشبيب، هيا سعد.(2003). محددات الاتجاهات البيئية لدى طالبات جامعة الملك سعود: دراسة ميدانية في علم الاجتماع البيئي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب: جامعة الملك سعود.

26. الشقري، شمعة أحمد صالح.(2020). مستوى السلوك البيئي المسئول لدى الشباب الجامعي في مدينة شرورة، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية* ، جامعة تعز: اليمن ، مج 6، ع 13، 312– 336.

27. الصديق ، فاطمة محمد الخير (2014). الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، مج (3)، ع (8) ، آب.

28. عبد الفتاح ، محمد عبد الرازق (2017). استخدام مهام تقصي الويب لتنمية المسئولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة التربية العملية* ، مج 20 ، ع12 ، ديسمبر، 1-32.

29. عبد القادر،هناء عبد العزيز عيسى ، وعبد الله ، عزة شديد محمد.(2019). برنامج مقترح في التنمية المستدامة قائم على الرحلات المعرفية (الويب كويست) لتنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية البيئة لدى الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي بكلية التربية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج22، ع12، 97- 159.

30. عبد المسيح، عبد المسيح سمعان، و عبد العال، محسن فراج عبد العال.(2002). الوعي بالمخاطر البيئية لدى فئات المجتمع وتلاميذ المرحلة الإعدادية ومدى تناول كتب العلوم لتلك المخاطر. *مجلة التربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية- القاهرة*، مج5، ع3، 1-47.

31. عبدالحميد، وليد نبيل حسين، رضوان، إيزيس محمود، عفيفي، يسري عفيفي، و إسماعيل، مجدي رجب. (2015). فاعلية وحدة مقترحة في الفيزياء المتكاملة في ضوء الأبعاد البيئية في تنمية الاتجاه نحو الفيزياء والمسئولية البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع209* ، 142 – 166.

32. عبدالعزيز، أماني عبدالعزيز إبراهيم. (2018). وحدة مقترحة في البصمة الكربونية في ضوء مدخل التعلم القائم على الحل لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والمسئولية البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع236* ، 16 – 64.

33. عبدالفتاح، شرين شحاتة. (2020). استخدام أنموذج"CSCT" في تدريس مقرر التربية البيئية لتنمية الوعي والمسئولية البيئية لدي طلاب كلية التربية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية*، ج79 ، 453- 510.

34. عبدالمسيح، عبدالمسيح سمعان، الدليمي، محمود كطاع عبدالله، و حمود، مظفر ظاهر عبد. (2020). برنامج تدريبي للقائمين على منظمات المجتمع المدني بجمهورية العراق عن جودة

الحياة وأثره في تنمية المسئولية البيئية لدى الأعضاء .*المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج23، ع5*، 97-131.

35. العتيبي، منصور بن نايف، و عبده، ياسر بيومي أحمد السعيد. (2012). دور برامج إعداد الطلاب بجامعة نجران فى تنمية اتجاهاتهم البيئية: دراسة تشخيصية .*دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 180* ، 13- 75.

36. العتيبي، نور.(2003) . الوعي البيئي لدى طالبات جامعة ام القرى من منظور تربوي اسلامي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة ام القرى، السعودية.

37. العجمي، عمار أحمد، الظفيري، ناجي بدر، و الشطي، يعقوب يوسف.(2018). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، ج 1، ع 178*، 463- 495.

38. علي، أحمد الأمين.(2013). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية: القاهرة، ع3، ج1، 297-312.

39. علي، علاء الدين عباس.(2018). العوامل المؤثرة في السلوك الشرائي للمستهلك النهائي تجاه المنتجات الصديقة للبيئة: دراسة تطبيقية على المصابيح الموفرة للطاقة في مصر. *المجلة العلمية للبحوث التجارية: جامعة المنوفية – كلية التجارة ، س5، ع4*، 39 – 118.

40. عناقرة، حازم سليمان.(2016). مستوى المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلاب الأردنيين والسعوديين في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية (دراسة مقارنة). *العلوم التربوية ،جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج24،ع2*، 97 – 128.

41. عوض، مصطفي.(1991). اتجاهات الشباب نحو المشاركة في حماية البيئة . *مؤتمر الشباب والتنمية البيئية* ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

42. غريب، وفاء عبد السلام.(2014). تنمية المسئولية البيئية لطلاب الأقسام النوعية بكلية التربية من خلال تطوير منهج التربية الأسرية والصحية. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات والبحوث البيئية : جامعة عين شمس.

43. الفهيد، أحمد حسن أحمد.(2007) . *قياس اتجاهات متدربي الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة* . *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الخليج العربي، المنامة .

44. قعدان، محمد عبد الكريم.(2012). الحياة الخضراء: المنتجات الاستهلاكية. العبيكان : الرياض.

45. كوبيتي، يوسف. (2019). دور الوعي الاستهلاكي فى تعزيز حماية المستهلك. *مجلة منازعات الأعمال*، فاس: المغرب، ع41 ، 21 – 32.

46. لطف الله ، نادية سمعان و عبد الملك ، لوريس إميل (2008) . مقرر مقترح في البيئة و الصحة و تدريسه باستخدام استراتيجية التفكير التشاركي لتنمية التحصيل و التفكير الناقد و المسئولية البيئية لطلاب الشعب الأدبية بكليات التربية. *المؤتمر العلمى الثانى عشر* ، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للتربية العلمية .

47. محمد، ريهام رفعت .(2007). تطوير منهج الجغرافيا في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب الصف الأول ثانوي. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

48. محمد، منى إبراهيم دكروري.(2015). محددات سلوك الشراء الأخضر لطلاب الجامعة : دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المنصورة. *مجلة البحوث التجارية: جامعة المنصورة – كلية التجارة.*

49. المذكوري، سميرة علي حسن، و العلي، ماجد مصطفى علي. (2016). الاتجاه نحو البيئة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .*العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج24، ع4* ، 175–214 .

50. المغيصيب، عبد العزيز عبد القادر (1992). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاهات النفسية نحو البيئة لدى عينة من طلاب جامعة قطر. *حولية كلية التربية، كلية التربية – جامعة قطر*، السنة التاسعة، ع 9، 301–341.

51. ملحم، سامي محمود(2002) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط9، *دار السيرة للنشر و التوزيع والطباعة*، عمان : الأردن.

52. مهرى، شفيقة، ومهري ، أمال.(2019). الوعي البيئي ومحددات الاستهلاك المسؤول لدي المستهلك: دراسة ميدانية لعينة من المستهلكين على مستوي الشرق الجزائري. *مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة* ،ع16 ، 196 – 213.

53. المولى، مآرب (2009). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية والعلم*، 16(3) ، 282 –309

54. Agyeman, C., M. (2014). Consumers' Buying Behavior Towards Green Products: An Exploratory Study. *International Journal of Management Research and Business Strategy*, Jan., Vol.3, No.1, 188- 197. ISSN 2319-345X www.ijmrbs.com.
55. Boztepe, A. (2013).Green Marketing and Its Impact on Consumer Buying Behavior. *European Journal of Economic and Political Studies*, Vol.5 ,No.1.,104-119.
56. Connolly, J. ; Prothero, A.(2008). Green Consumption: Life-politics, risk and contradictions. Journal of Consumer Culture. *SAGE Publications (London, Los Angeles, New Delhi and Singapore)* Vol.8(1) , 117–145: http://joc.sagepub.com.
57. Hashemzadeh, F. (2016). Environmental Awareness, Attitudes, and Behaviour of Secondary School Students and Teachers in Tehran, Iran. *(Thesis, Doctor of Philosophy (PhD))*. University of Waikato, Hamilton.
58. Hungerford, H. R., Volk, T. L. (1990). Changing learner behavior through environmental education. *The journal of environmental education*, Vol. 21(3), 8-21.
59. HÜTHER, G. (2005). Die Bedeutung emotionaler Bindung an die Natur als Voraussetzung für die Übernahme von Verantwortung gegenüber der Natur. In: M. GEBAUER, M. & GEBHARD, U. (Eds.) *Naturerfahrung .Wege zu einer Hermeneutik der Natur. Zug ,Alfred SchmidStiftung*.
60. Int. J. Environmental Technology and Management, Vol. 19, Nos.
61. Irandust, M., Bamdad, N. (2014). The Role of customer's believability and attitude in green purchase intention. *Arabian Journal of Business and Management Review*, 3(7), 242–248.
62. Kelan, E. (2008). The Discursive Construction of Gender in Contemporary Management Literature. *Journal of Business Ethics*. 81(2), 427-445
63. Khari, A. (2015). Precedents of green procurement behavior: A study of consumers in the emerging economy. *Intelligence Marketing Planning*, 33 (3), 309- 329.
64. Kim,S. Y., Yeo, J. S., Sohn, S. H., Rha, J. Y., Chios, S., Choi, A. Y.,& Shin, S. (2012).Toward a Composite Measure oh Green Consumption: An Exploratory Study Using a Korean Sample. *Journal of Family and Economic Issue*,33 (2), 199-214.
65. Larson, L. R., Stedman, R. C., Cooper, C. B., Decker, D. J. (2015). Understanding the Multi-Dimensional Structure of Pro-Environmental Behavior. *Journal of Environmental Psychology*, Vol.43, September,112-124

66. Lin, P. C., Huang, Y. H. (2012). The influence factors on choice behavior regarding green products based on the theory of consumption values. *Journal of Cleaner Production*, Vol. 22, Issue 1, February, 11-18.
67. Management Literature
68. Manjengwa, J. M. (1998). Environmental Education for Sustainable Development in Secondary Schools in Zimbabwe: A focus on Gender Differences. *International Journal of Environmental Education and Information*, Vol.17, No.1, (Jan.-Mar. 1998), 17-26.
69. Peattie, K. (1995). Environmental Marketing Management: Meeting the Green Challenge. *Pearson Education*.
70. Powell, R., Krohn, B. D., Stern, M. J., Ardion, N. (2011). Development and Validation of Scales to Measure Environmental Responsibility, Character Development, and Attitudes toward School. *Environmental Education Research*, Vol. 17, No.1, 91-111.
71. pp.316–358.
72. Pradeep, J. (2012). Effect of Environmental Concern & Social Norms On Environmental Friendly Behavioral Intentions. *Business Intelligence Journal* (19182325). Jan., Vol. 5 Issue 1, 169-175.
73. Rahbar, E., Abdul Wahid, N. (2012). The Malaysian Consumer and the Environment: Purchase Behavior. *Global Business and Management Research: An International Journal 2*, No .4, 323-336
74. Rahman, N. A. (2016). Knowledge, Internal, and Environmental Factors on Environmental Care Behavior among Aboriginal Students In Malaysia. *International Journal of Environmental and Science Education*, Vol. 11, No.12, 5349-5366
75. Sharma, K., Aswal, C. (2017). Green Purchase Intentions, Collectivism and Materialism: An Empirical Investigation. *The Delhi University Journal of the Humanities and the Social Sciences*, Vol. 4, 33-50.
76. Singh, P. a. (2016). 'Determinants of sustainable/green consumption: a review'.
77. Song, Y., Qin, Z., Yuan, Qi. (2019) . The Impact of Eco-Label on the Young Chinese Generation: The Mediation Role of Environmental Awareness and Product Attributes in Green Purchase. *Sustainability* 11, No. 4, 973.
78. Stone, G., Barnes, J. H., Montgomery, C. (1995). ECOSCAL. A Scale for the Measurement of Environmentally Responsible Consumers. *Psychology & Marketing 12*, 595-612.
79. Theintensive construction of Garden in contemporary
80. The Leeman Brothers Centre for Women in Business, London

81. Tilikidou, I., Adamson, I., Sarmaniotis, C. (2002). The Measurement Instrument of Ecologically Conscious Consumer Behavior. *MEDIT* ,1(4), 46-53.
82. Tripathi. A. and
83. Tripathi, A., Singh, M. P.(2016). Determinants of sustainable /green consumption: a review. *International Journal of Environmental Technology and Management*, Vol. 19, Nos. 3/4, 316–358.
84. Wee, C.S., Ariff, M.S.B.M., Zakuan, N., Tajudin, M.N.M., Ismail, K., Ishak, N. (2014). Consumer's perception, purchase intention and actual purchase behavior of organic food products. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 3(2), 378
85. Wenshun, W., Xiaohua, L., Hualong, L. (2011). Empirical Research of Environmental Responsibility Affected on the Urban Residential Housing Energy Saving Investment Behavior. *Energy Procedia*, 991-997.